يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ٩ تموز ١٩٩٢ — ٨ محرم ١٤١٣ هـ — الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م) — 9.7.1992 המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — العدد Vol 47/ 49

توفيق زيّاد في برقية الى رابين:

ضم العنصري ايتان الى الحكومة يعتبر استهتارا بالمواطنين العرب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، ببرقية عاجلة الى رئيس حزب العمل المكلف برياسة الحكومة، يتسحاق رابين، يطالبه فيها بعدم ضم رئيس حركة تسومت العنصري، رفائيل ايتان، الى الحكومة القادمة.

واستهل زياد برقيته بالاشارة الى الوثيقة العنصرية

● البقية على صفحة ٢ ●

لجنة المصالحة الوطنية في قطاع غزة المحتل:

لنجتث جذور الخلاف ونعيد وحدة الصف

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – صرح رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي بانه، في اعقاب اجتماعه مع مندوبي حركة «حماس»، وفيما بعد مع مندوبي حركة «فتح» دعا الى عقد اجتماع للمؤسسات الوطنية والفعاليات الشعبية في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة لدرء المخاطر التي تهدد ابناء شعبنا.



● د. حيدر عبد الشافي ●

واكد الدكتور عبد الشافي: اننا نسعى، بكل جهودنا، لوقف النزيف ونبذل كل الجهود لايقاف الاقتتال الداخلي.

واضاف د. عبد الشافي انه في اعقاب الاجتماع المطول في «الهلال الاحمر» صدر بيان وزع على الصحافة المحلية يعلن عن الاستنكار الشديد والادانة لاحداث العنف التي لا مبرر

● البقية على صفحة ١٠ ●

بعد منتصف الليل

ايتان: اما وزارة المعارف واما المعارضة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت الاجتماعات الماراتونية التي عقدتها طواقم حزب «العمل» مع طواقم الاحزاب المرشحة للانضمام الى الائتلاف الحكومي حتى ساعة متأخرة من الليلة الفائتة.

وافادت آخر الانباء عن تفاهم رابين مع زعماء «ميرتس» و«تسومت» و«شاس» وانه تم الاتفاق معهم حول التوزيعة الوزارية التالية، مع الاخذ بعين الاعتبار انها توزيعة اولية:

* وزارة المعارف – شولميت الوني «ميرتس»
* وزارة الداخلية – ارييه درعي «شاس»
* وزارة العمل والرفاه – يئير تسبان «ميرتس»
* وزارة التجارة والصناعة – رفائيل ايتان «تسومت».

وافادت مصادر حزب «العمل» ان

● البقية على صفحة ١٠ ●

الفنانة الكبيرة فاتن حمامة تسلم حنا الياس جائزة مهرجان السينما في باريس

* المركز الثقافي البلدي في الناصرة يستضيف، مساء اليوم، المخرج حنا الياس وفيلمه «الجبل» *



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء اليوم، المخرج الفلسطيني حنا الياس ابن قرية الجش الجليلية وفيلمه «الجبل» الذي حصل، حتى الآن، على ثلاث جوائز دولية كانت اخرها جائزة معهد العالم العربي في باريس للفيلم الروائي القصير وذلك في الاسبوع الماضي.

وتظهر في الصورة سيدة الشاشة العربية الفنانة الكبيرة فاتن حمامة وهي تسلم حنا الياس الجائزة. ويظهر في يسار الصورة داود عبد الستار الذي حصل على جائزة افضل سيناريو عن فيلم «الكيت كات». ويظهر (في يمين الصورة) جيلالي فرحاتي مخرج فيلم «شاطئ الاطفال الضائعين» الذي حصل على الجائزة الكبرى.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اجتماع الطاقم الانتخابي القطري

وذلك اليوم الخميس ٩٢/٧/٩ الساعة ٥ ب.ظ في نادي «الاخوة» – شدروت بن غوريون ٣٩ – حيفا.

البحث:
تلخيص المعركة الانتخابية للكنيست الـ ١٣

كلمة الاتحاد

غزة هاشم ..
لا تركعي .. امام الفتنة !

لا تريد عيوننا ان تصدق ما ترى..
ولا تريد آذاننا ان تصدق ما تسمع..
ولا تريد عقولنا ان تستوعب ما يجري..

فبعد كل هذا الذي مر على شعبنا من التشرد والعذاب، بعد كل ما دفعه شعبنا من ضحايا ومن سفك دماء، بعد صموده في وجه أعتى القمع والقتل والارهاب والتمزق والجوع والفاقة.. هل يخضع امام الفتنة؟!

ان الصدامات الدامية بين انصار فتح وحماس في قطاع غزة، التي وصفها ابن غزة والشخصية الوطنية الجليلة د. حيدر عبد الشافي، امس بانها تهدد بحرب أهلية.. تثير القلق الشرعي في نفوس كل من يعز عليهم مستقبل هذا الشعب ومسيرته المظفرة.

لا نستطيع ان نتجاهل الخلفية التي جرت على اساسها هذه الصدامات. فمن الواضح ان اختيار قيادة الشعب الفلسطيني الشرعية، منظمة التحرير الفلسطينية، طريق مفاوضات السلام، تصطدم بمعارضة اوساط معينة، بينها حماس. وان كان هناك معارضون وطنيون صادقون يؤمنون بسبل اخرى لرفع المعاناة عن شعبنا فهناك بالمقابل معارضون يختارون العنف والارهاب لاجهاض هذه المسيرة. وهؤلاء يقدمون خدمة كبيرة لاعداء السلام في الطرف الآخر. ويشوهون سمعة شعبنا الفلسطيني. ويطعنون في تقاليده الدمقراطية وفي قدرته على ادارة شؤونه بارادة مستقلة. ويعطون سلاحا لاولئك الاعداء الذين يضعون على هذا الشعب وصمة الارهاب والتخلف.

ان الامر الاساسي المطلوب اليوم هو نزع فتيل الفتنة بدون قيد او شرط. وقد صدقت حركة فتح ببيانها، امس، اذ قالت ان مشعلي الفتنة «لا يريدون ان يتركوا هذا الوطن الا بحمام دم». واي حمام دم سيكون هذا..

ومن موقعنا هنا، باسم ارض الوطن الغالية والشعب الصامد الصابر فوقها، باسم تاريخ هذا الشعب وتضحياته وشهدائه، باسم كل المبادئ الوطنية والاديان والمقدسات، نطلق صرخة حارة مدوية الى اهلنا في غزة:

انزعوا فتيل هذه الفتنة المدمرة!
اعيدوا الى غزة وجهها النضالي المشرق!
عودوا الى الانتفاضة الشعبية السلمية الباسلة!

لا تتركوا للاحتلال منفذا يخترق فيه صفكم الموحد في المسيرة المظفرة من اجل الحرية والاستقلال.

(«الاتحـــــاد»)

هل يزور الملك حسين اسرائيل؟

«الاهرام»: الملك حسين سيجتمع مع رابين في ايلات في الايام القريبة!

*** مكتب رابين ينفي: «هذه مهاترات» * «الاهرام»: الاجتماع قد يجري في العقبة * وفد اردني زار اسرائيل واجتمع مع رابين في منزله للتحضير لهذا اللقاء! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاربعاء، ان الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلية القادم، يتسحاق رابين، سيلتقيان في الايام القريبة في اسرائيل.

وحسب قول الصحيفة فان وفداً اردنياً زار اسرائيل في نهاية الشهر الماضي واجتمع في (٢٨) حزيران الماضي مع رابين في بيته في تل ابيب. واستمرت المحادثة عدة ساعات وكان هدفها الترتيب لمثل هذا اللقاء.

ونفى رابين، امس، هذه الانباء. وقال انها «مهاترات». ورغم ذلك قالت الصحيفة ان اللقاء سيجري في ايلات. وفي حال «ظهور المصاعب او المشاكل» فقد يجري اللقاء في العقبة!

ولم توضح «الاهرام» هوية المصادر التي اعتمدت عليها لنشر هذا النبأ. لكنها قالت ان الملك الاردني معني باستغلال فوز حزب «العمل» في الانتخابات لاقامة «علاقات حسنة» بين الاردن والحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وقال مصدر عربي في واشنطن طلب منه التعقيب على هذا النبأ، انه لا يعلم باحتمالات حدوث مثل هذا اللقاء. واضاف انه على علم بلقاء جرى بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين في عمان قبل الانتخابات الاسرائيلية بأيام، جرى فيه الاتفاق على ان يقوم الملك حسين بمبادرة سياسية هدفها التوصل باسرع وقت الى تسوية مرحلية في الاراضي المحتلة.

واضاف المصدر ذاته ان الاتفاق بين عرفات والملك حسين تضمن ان تبادر الاردن الى هذه المبادرة وتعرضها هي، لكن في المراحل الاولى يوضح الاردن لرابين ان الاردن غير مستعد لاية تسوية دون ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة فيها.

● الملك حسين

● يتسحاق رابين

في طوشة على خلفية زواج بدون رضا الاهل

ستة جرحى وثلاثة معتقلين واطلاق رصاص وضرب بالسكاكين في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تطور شجار بين جيران في الحي الشرقي في الناصرة، ظهر امس الاربعاء، الى صدام عنيف استعمل فيه الرصاص وضرب السكاكين. فوقع ستة جرحى.

ويعود الشجار الى خلاف بين عائلتين متجاورتين نشب قبل شهر، عندما قام شاب من العائلة الاولى بالهرب مع شابة من العائلة الثانية. وعقدا قرانهما بدون معرفة ذويهما.

وقد تدخل اهل الخير بين الطرفين فعاد الشاب والشابة كل الى بيته، على ان يتم زواجهما وفق التقاليد والاصول وبدون المساس بمشاعر العائلتين. الا ان العراقيل وضعت في طريق التفاهم. وحسب احد افراد العائلة فان ذوي الشابة لم يتجاوبوا مع مطالب ذوي الشاب. وحل الخلاف محل التفاهم.

وفي يوم امس، بلغ الخلاف اوجه.. وتحول الى شجار ثم طوشة واعتداءات.. ادّت الى دخول ٣ من ذوي الشابة الى المعتقل ودخول ٦ من ذوي الشاب الى العلاج في المستشفى.

وعلم مراسلنا ان احدى الرصاصات التي اطلقت من مسدس مرخص، خلال الطوشة، اخترقت بيت احد الجيران وكادت تحدث مصيبة.. لولا ان احد الشبان في البيت ابعد والدته عن الشباك في آخر لحظة.

درعي: اتنازل عن «حق الصمت» فقط امام المستشار القضائي للحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال زعيم حركة «شاس»، الوزير ارييه درعي، امس الاربعاء، بعد انتهاء اجتماع «مجلس كبار حكماء التوراة» التابع للحركة، انه على استعداد للتنازل عن «حق الصمت» فقط امام المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وتبين، فيما بعد، ان هذا الاعلان لا يفيد اي شيء مجريات التحقيق الجاري ضد الوزير درعي، اذ ان حريش لا يملك اية صلاحيات وكل ما في الامر انه سيستمع فقط الى اقوال درعي.

كما ان حريش رفض هذا الامر، نافياً ما قاله درعي بهذا الشأن من ان حريش وافق على هذا «الحل».

وكان وزير الشرطة، روني ميلو، هاجم درعي على موقفه الرافض للتجاوب مع محققيه في الشرطة والرد على استفساراتهم واسئلتهم.

تعزية

تعازينا الحارة الى فؤاد فضيل دبيات وعائلته وعموم آل دبيات بوفاة المأسوف على شبابه جريس
له الرحمة ولكم طول البقاء
جبهة كفر كنا

المحكمة الكنسية
الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث ملف رقم ٤٨/٤
تقدم لهذه المحكمة من السيد توفيق ذياب ابو حاطوم لاعلان حصر ارث، بواسطة وكيلها المحامي سليم غريب للمرحومة انيسة ميخائيل ابو حاطوم المتوفى بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢ في حيفا.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
سكرتير المحكمة
رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

جمعية حقوق البدو تطالب بمحاكمة ايتان

● اللد – خاص بـ «الاتحاد» – قدم رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، نوري العقبي، شكوى، يوم امس الاربعاء، في شرطة لواء الجنوب في بئر السبع، ضد عضو الكنيست رفائيل ايتان، رئيس حركة «تسومت» العنصرية، وحركته وذلك بتهمة التحريض العنصري.

وجاءت الشكوى استنادا الى الوثيقة العنصرية الرسمية التي نشرت في بداية الاسبوع في صحيفة «يديعوت احرونوت»، والتي كتب فيها ان «عرب اسرائيل هم اعداء لدولة اسرائيل كباقي العرب».

وطالب العقبي بان تقوم الشرطة بالتحقيق مع عضو الكنيست العنصري رفائيل ايتان، وان تتوجه للمستشار القانوني للحكومة، يوسف حريش، مطالبة اياه بالعمل على نزع الحصانة البرلمانية لايتان وتقديمه للمحاكمة بتهمة «التحريض».

توفيق زيّاد في برقية

● تتمة من صفحة ١ ●

التي كشف عنها النقاب هذا الاسبوع والتي يوضح فيها رفائيل ايتان موقف حزبه العنصري من المواطنين العرب في اسرائيل واعتبارهم «اعداء للدولة» و«لا يحق لهم الانتخاب او الترشيح للكنيست». وقال زياد في برقيته:

«ان موقف ايتان تعتبر خرقا فظا للقانون ضد العنصرية ولا تختلف كثيرا عن الدعوة الى الترانسفير». واضاف: «ان عضو الكنيست ايتان مرشح ليكون وزيرا في حكومتك. ونحن نرى في ضمه الى الحكومة استهتارا بالمواطنين العرب وبأنصار التفاهم بين الشعبين. ولذلك فاننا نطالبك بالامتناع عن ضمه الى الحكومة».

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).
*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شولميت الوني: سنحصل على اربع حقائب وزارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «طالبنا باربعة مناصب وزارية. نرى ان من حقنا الحصول على ذلك. فنحن ثلاثة احزاب متحالفة في قائمة واحدة. من حق «راتس» الحصول على حقيبتين وزاريتين وكل من مبام وشينوي على حقيبة واحدة. هذا ما طلبناه. وهذا ما سنواصل طلبه. وهذا ما سنحصل عليه»!!

هذا ما قالته زعيمة «ميرتس» النائبة شولميت الوني، امس الاربعاء، في مركز «راتس»، مشيرة بذلك الى ان «ميرتس» ستحصل على اربع حقائب وزارية وليس على ثلاث.

ويستفاد من تصريح الوني ان النائب يوسي سريد سيكون وزيرا في الحكومة القادمة، رغم ان قيادة «العمل»، وخاصة رابين ذاته، حاولوا في البداية منع سريد من الوصول الى هذا المنصب.

يئير تسبان – مرشح «ميرتس» لمنصب وزير

من ناحيته انتخب مركز «مبام»، امس الاربعاء، النائب يئير تسبان كمرشح «ميرتس» لمنصب وزير في الحكومة الجديدة.

وانتخب تسبان باغلبية كبيرة (٦٤,٥٪). وحصل على اصوات (٢٩٣) عضوا مؤيدا من اصل (٤٥٤) صوتا صحيحا. بينما كان المطلوب عبور نسبة (٥٠٪) من الاصوات.

ونافس تسبان رئيس حزب «مبام»، اليعزر رونين وعضو الكنيست السابق مئير بعيل. وحصل الاول على (٣٥) صوتا والثاني على (٢٦) صوتا.

وقال رونين، اثر ظهور نتائج الانتخابات، انه سيستنتج الاستنتاجات الصحيحة، ملمحا الى امكانية استقالته من منصبه كرئيس «مبام».. وعلى الفور خرجت من المنصة دعوة الى رونين بعدم الاستقالة وترك منصبه.

هذا، وقوبل نبأ انتخاب تسبان بتصفيق حاد في مركز «راتس» الذي كان يجتمع في الوقت ذاته في مكان آخر.



● الوني ●



● يائير تسبان ●

تعليق «يديعوت احرونوت» على

«هليلة»... واشتراك توفيق زياد

● «غابي غزيت اقام، امس (امس الاول، الثلاثاء) مائدة مستديرة في برنامجه «هليلة» باشتراك مندوبين عن كل الشركاء في المفاوضات الائتلافية لتشكيل الحكومة العتيدة.

فكرة لطيفة جدا، زادها غزيت قوة في ادارته الاستفزازية لها بواسطة عرضه التناقضات والمجابهات القديمة على خلفية الواقع السياسي الجديد الذي يحاولون اظهاره وكأنه جو لطيف وحذر.

الى المائدة المستديرة دعي كل من السادة المعروفين ابرام بورغ، يوسي سريد، غونين سيغف، رفائيل بنحاسي، حنان بورات. مجموعة تضمن بمجرد وجودها نقاشا هاما.

ولكن هذه الفكرة اللطيفة والتركيبة الناجحة وكذلك الادارة الاستفزازية للنقاش لم تزد هذه المرة الى حوار جذاب واخاذ. صحيح اننا شاهدنا المشتركين يقرص الواحد الاخر ولكن ايا منهم لم يتألق ولم يجدد.

بعد ان هذا الحوار الناعس، دبت فيه الحياة مع دخول توفيق زياد رئيس قائمة الجبهة الى الاستوديو. رجل مفوّه. ذو لسان حاد وسريع. والاهم من ذلك لا يحسب حسابا لاحد. وليس هناك وزارة يخشى ان يخسرها. ولكن عندما وصل السعيك الى المائدة وطاب الطعام.. انتهى الحوار.

الى اللقاء في الاسبوع القادم، هذا اذا كانت عربة البث سليمة (اشارة الى الاسبوع الماضي اذ الغي بث برنامج «هليلة» بسبب عطل في عربة البث) واذا لم تقدم سلطة البث على اثارة المشاكل.

عمانوئيل باركدما
«يديعوت احرونوت» ٩٢/٧/٨

خلال الايام المقبلة

الاعلان عن تشكيلة الحكومة الجزائرية الجديدة

● الجزائر – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان تشكيلة الحكومة الجزائرية الجديدة التي عهد بتشكيلها، امس الاربعاء، الى بلعيد عبد السلام ستعلن في «الايام القليلة المقبلة».

واضاف المصدر نفسه ان حكومة سيد احمد غزالي التي قدمت استقالتها كلفت بتصريف الاعمال في انتظار تشكيل الحكومة الجديدة.

واشاد المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) الذي تولى علي كافي رئاسته منذ يوم الخميس الماضي بحكومة غزالي مشيرا الى انها «قامت بمهمتها بجدارة وتفان في مرحلة تميزت بصعوبتها في حياة البلاد».

وقال رئيس الحكومة الجزائرية المستقيل سيد احمد غزالي لرئيس المجلس الاعلى للدولة في رسالة استقالته أنه في حاجة الى حكومة «قوية واهل للثقة».

وصرح غزالي «ستكونون في حاجة الى رئيس حكومة تعينونه بانفسكم وحكومة اهل للثقة سواء في الداخل او الخارج. حكومة قوية قادرة على القضاء على اذى قوى الشر التي تتصرف بغدر من المواقع التي اكتسبتها في قطاعات الادارة والاقتصاد ووسائل الاعلام والسياسة».

وقد استقال غزالي من منصبه، امس، وحل محله بلعيد عبد السلام. (انظر ص ١٠).

مقتل أربعة مواطنين عرب في حادثي طرق مروعين، امس

* اثنان من الضحايا من قرية كابول في الجليل واثنان آخران من مدينة الخليل المحتلة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قتل يوم امس اربعة اشخاص نتيجة حادثي طرق وقعا في طريق الناصرة – حيفا وعلى شارع حيفا – تل ابيب. وأصيب خمسة آخرون، اصابة احدهم خطيرة.

وخيم الحزن، عصر امس، على اهالي قرية كابول فور وصول نبأ حادث الطرق المأساوي الذي راح ضحيته شابان من القرية. واخذ الاهالي بالتوافد على بيتي الفقيدين.

وكان هذا الحادث المروع قد وقع على مفرق حيفا – الناصرة – «واحي هود» كريات آتا بالقرب من منتزه شفاعمرو بين سيارة «اودي – ٨٠» التي كان يستقلها الفقيدان سليمان حسين ريان (السائق) وعبد الرحيم احمد ريان وبين سيارة شحن «سيميتريلر» وكان الفقيدان في طريق عودتهما من يوم عمل مضن حيث يعملان في كيبوتس «رمات يوحنان».

وقال زملاء الفقيدين، الذين كانوا يستقلون سيارة اخرى، ان الفقيدين فضلا السفر على هذا الشارع من أجل تقصير الطريق والوصول الى البيت بسرعة.

وعند المفرق المذكور الذي ينعطف يسارا باتجاه كابول اصطدمت سيارتهما بسيارة الشحن المذكورة الاتية من جهة الشرق ولم يتمكن سائقها من الفرملة بسبب قصر المسافة الامر الذي ادى الى سحق سيارة الفقيدين ومصرعهما على الفور.

وذكر شهود عيان ان سيارة الشحن سحبت السيارة الخصوصية لمسافة تزيد عن ٣٠ مترا.

وترك الفقيد سليمان البالغ من العمر ٤٩ عاما وراءه زوجة و١١ طفلا اكبرهم في العشرين من العمر. فيما ترك الفقيد عبد الرحيم البالغ من العمر ٣٠ عاما وراءه زوجة واربعة اطفال.

وسيشيع جثمان الفقيدين عصر اليوم (الخميس).

وفي حادث طرق آخر وقع الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، قتل شابان من الخليل على شارع حيفا – تل ابيب عندما توقفت سيارة سوبارو تجارية كانا مسافرَين فيها على طرف الشارع نتيجة عطب ميكانيكي فيها. فجاءت سيارة تاكسي ووقفت هي ايضاً خلفها لتقدم المساعدة في تصليح السيارة. وبينما كان اصحاب السيارتين مشغولين في تصليح سيارة السوبارو جاءت سيارة شاحنة من اتجاه حيفا الى تل ابيب فصدمتهم وقتلت على الفور اثنين منهم وهما المرحومان عبد الفتاح محمد عيسى وسلمان محمد عيسى واصيب خمسة آخرون احدهم محمد عاطف ابراهيم جاءت اصابته خطيرة واربعة اصاباتهم خفيفة وجميعهم من سكان الخليل.

تأهبا «للانخراط» في النظام الرأسمالي:

روسيا تبيع بالمزاد العلني مصدر رزق اكثر من (١٠) ملايين عامل!

* الحكومة الروسية تضع برنامج «الخضخضة» حلا وسطا لجعل كل شرائح المجتمع الروسي حريصة على انجاحه!! *

* موسكو – «رويتر» – يتأهب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لاتخاذ خطوة «عملاقة» نحو السوق الحرة من خلال خطط لبيع ثلثي اقتصاد جمهورية روسيا الاتحادية المركزي الضخم وتحويل مواطنيها الى «رأسماليين» في غضون خمس سنوات!

وقال عضو بارز في لجنة املاك الدولة لوكالة «رويتر» «نحن لا نتوقع ان يصبح القطاع الخاص من اقتصاد روسيا مهيمنا مثلما هو الحالي في الولايات المتحدة ولكننا سنذهب الى مدى ابعد من النمسا بقطاعها الحكومي الذي يمثل ٦٨٪»!.

وقال دمتري فاسيلييف نائب رئيس اللجنة في مقابلة ان الحكومة تستهدف بيع نحو ٣٥٪ من الاقتصاد للقطاع الخاص بحلول نهاية ١٩٩٣ ثم ٣٠٪ اخرى بحلول نهاية ١٩٩٥.

وقال فاسيلييف «لقد وضع برنامجنا للخضخضة كحل وسط لجعل كل شرائح المجتمع حريصة على انجاحه»!

وقررت الحكومة اعطاء كل روسي قطعة من «الكعكة» باصدار «صكوك خضخضة» لجميع السكان البالغ تعدادهم (١٥٠) مليون نسمة في تشرين الثاني القادم.

وسيأتي دور المستثمرين المضاربين في المرتبة الثانية بعد عمال ومديري المشروعات الجاري بيعها!!

وسوف تكون لهؤلاء الاولوية لدى بيع اجزاء او حتى اغلبية اسهم شركاتهم، بل وقد يحصلون على بعض الاسهم مجانا!

وقال فاسيلييف «لقد وجدنا معارضة شديدة للخضخضة من جانب مديري المشروعات الذين كانوا يخشون فقدان وظائفهم. والآن اصبحت لديهم الفرصة لكي يصبحوا مالكين لها».

اما تجار انتهاز الفرص من الرأسماليين الناشئين فلديهم من الاسباب ما يجعلهم راضين عن مشروع «الخضخضة» الذي يسمح لهم بشراء اسهم او حتى اختطاف مشروعات بكاملها في المزادات.

وقال فاسيلييف ان توزيع املاك الدولة ببساطة على المواطنين ليس اكثر طرق «الخضخضة» فعالية من وجهة النظر الاقتصادية البحتة.

وقال «لقد كنا نعتزم في الاصل اقامة برنامج الخضخضة على اساس خلق ملاك فعليين. لكن الموقف السياسي الحقيقي جعل ذلك مستحيلا».

ويعني الحل الوسط ان تطرح الحكومة للبيع في المزاد خلال العامين القادمين نحو ٥٠٠ الف مشروع صغير لا يزيد عدد العاملين بكل منها عن ٢٠٠ عامل، اي اكثر من (١٠) ملايين عامل.

وقال فاسيلييف «قد يبدو العدد ضخما لكن القيمة الاجمالية لها ليست كذلك على الاطلاق»!!

وتقدر الحكومة مجموع ما ستجنيه من وراء هذه «الخضخضة الصغرى» كما تسميها بنحو (١٤٠) مليار روبل «١,٦٥ مليار دولار بسعر السوق الذي يحدده البنك المركزي».

ولن يسمح للمستثمرين الاجانب بالدخول في هذه المرحلة من «الخضخضة» باستثناء بعض الحالات الخاصة التي تتطلب موافقة السلطات المحلية. وقال فاسيلييف «قررنا ذلك لحماية مصالح رجال الاعمال الوطنيين المهتمين بصفة خاصة بهذه «الخضخضة الصغيرة».. وهذا خط دفاع ضد المنافسين من الجمهوريات السوفييتية السابقة اكثر منه ضد المنافسين من دول العالم الاخرى».

وقد يجد المستثمرون الاجانب بعض العزاء في عدم وجود الكثير من القيود على شرائهم اسهم الشركات التي تضم ٢٠٠ عامل فأكثر من خلال المزادات العلنية.

وقال فاسيلييف «نحن حريصون على الاستثمارات الاجنبية واعتقد انها يمكن ان تكون مصدرا رئيسيا للمال في المراحل الاولية».

وتبلغ عملية «الخضخضة» ذروتها ببيع المشروعات الضخمة التي يضم الواحد منها اكثر من الف موظف ويتجاوز رأسماله (٥٠) مليون روبل (٥٨٨ الف دولار) وهي المرحلة المقرر ان تبدأ في العام القادم.

وهناك نحو (٦) آلاف مشروع كهذا في روسيا. لكن العدد المقرر بيعه للقطاع الخاص لن يتجاوز، (٤) آلاف مشروع، اذ ان البرنامج حظر بيع المشروعات العسكرية وغيرها من المشروعات الاستراتيجية.

وتأمل الحكومة في ان يؤدي اصدار «صكوك الخضخضة» الى تنشيط تجارة الاسهم في سوق الاوراق المالية بالبلاد.

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي:

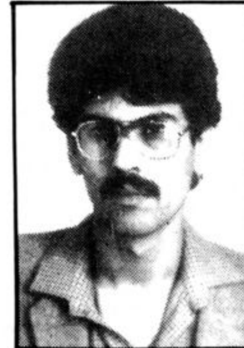
الجبهة حققت نجاحا والمطلوب، الآن، اعادة البناء والالتصاق بالجماهير

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا موسعا اول أمس حضره جميع أعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة المنطقية وبمشاركة عضو المكتب السياسي للحزب نمر مرقس. وترأس الاجتماع الرفيق فتحي شبيطة.

قدم سكرتير المنطقة عادل عامر، بيانا سياسيا وتنظيميا لخص فيه نتائج معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ مشيراً الى الرضى من هذه النتائج في ظل الظروف السياسية والاجتماعية الراهنة عالميا ومحليا التي جابهتنا.

واشار البيان الى مواطن الضعف بصراحة والى كيفية السبل لاصلاحها وتطوير الايجابي في عملنا. ومؤكدا على ضرورة تقوية عمل الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات التي تشكل نصف المجتمع والتي لم تفعل كما هو متوقع في هذه المعركة.

وخلص البيان الى النتيجة بضرورة تقوية واعادة بناء الحزب والجبهة وتفعيل هذه الكوادر الحيوية للالتصاق اكثر واكثر بالجماهير، هذه الجماهير التي منحتنا ثقتها في ظل الغابة السوداء من الهجوم السلطوي من الاحزاب الصهيونية على الاصوات العربية بقصد بعثرة الاصوات واضعاف الجبهة، وبشراء الذمم وبابخس الاثمان!..


● عادل عامر ●

وشارك في النقاش على البيان جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية، وساهم في التلخيص عضو المكتب السياسي للحزب نمر مرقس، وأجمل النقاش سكرتير المنطقة.

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات السياسية والتنظيمية منها:

● تحية الى ام الفحم وكفرقاسم وجلجولية ●

* تحية الجماهير وشكرها وتحية جميع الاخوة الجبهويين والاصدقاء الذين تجندوا لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست الـ ١٣ في مدن وقرى المثلث * استنكار تصريحات رئيس حزب تسومت رفائيل ايتان العنصرية ضد الجماهير العربية والمطالبة بتقديمه الى المحاكمة ومطالبة حزب العمل بعدم ضمه الى الحكومة الامر الذي يمكنه من تنفيذ هذه السياسة عمليا * دعوة فروع الحزب والجبهة في المنطقة بالعمل على تنظيم ووضع برامج عمل والالتصاق بقضايا الجماهير والدفاع عن حقوقها ومعالجة قضاياها ومشاكلها اليومية والحياتية * توجيه التحية الى ام الفحم وكفرقاسم وجلجولية على النتيجة المشرفة التي حققتها * دعوة قيادة حزب العمل، ورابين كرئيس الحكومة المقبل بالتعلم من الماضي واجراء التغيير الجذري في السياسة بالعمل جديا للوصول الى السلام العادل والثابت مع الشعب الفلسطيني وكذلك الاهتمام بقضايا الجماهير الواسعة واعطاء المساواة الكاملة للجماهير العربية * لجنة المنطقة تثمن عاليا دور الشباب في معركة الانتخابات هذه الى جانب الجبهة ان كان بالتصويت او التجند لنصرتها. وسوف توفر كل طاقاتها لخدمة قضايا الشباب وارشاده لخدمة قضيته العادلة والاستمرار في سيره في طريق الجبهة السليم!..

بمبادرة حركة النساء

احتفال تكريمي للراهبات بمناسبة انهاء عملهن في عكا

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تقيم حركة النساء الدمقراطيات في عكا بالتعاون مع لجنة «حي الفاخورة» في البلدة القديمة، احتفال تكريم ووداع للراهبات «اخوات الناصرة»، اللواتي عملن لعشرات السنين في عيادة الراهبات في عكا بمناسبة انهائهن عملهن للتقدم في السن.

ويجري التحضير للاحتفال الذي سيقام في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم غد الجمعة في حضانة الحركة.

وعلم ان السكرتير الاول في السفارة الفرنسية والقنصل الفرنسي سيشاركان في الاحتفال. وكذلك سيحييه رئيس بلدية عكا.

وقالت ابتهاج خوري لمراسلنا: رأينا من واجبنا نحن ابناء وبنات عكا ان نكرم الراهبات وذلك تقديرا لجهودهن وتفانيهن في خدمة اهالي عكا وقضاها، قضينها في تقديم العناية الطبية والخدمات التعليمية والانسانية لابناء شعبنا.

كرمئيل لا تريد العرب لانهم «غير حضاريين»!

● وفد دنماركي يتضامن مع اهالي رمية ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من النائب الجبهوي هاشم محاميد، قام وفد دنماركي من جمعية التعاون بين الدول والشعوب، بزيارة تضامنية يوم أمس الاول، الى قرية رمية مسلوبة الاعتراف والمهددة باقتلاع اهلها العرب لتوطين القادمين الجدد اليهود!!

ورافق الوفد السيدة ماري محاميد زوجة النائب هاشم والسيدة فاطمة بكري من البعنة.

واستمع الوفد الى شرح مفصل من اهالي رمية عن تاريخهم و«مراحل تطورهم» والى معاناتهم اليومية وافتقارهم لضروريات الحياة خاصة المياه والكهرباء، مؤكدين ان هذه الاوضاع هي وصمة عار في جبين السلطات التي تسعى لاقتلاعهم بالقوة لأنهم عرب.

وذهل اعضاء الوفد من الواقع المر للاهالي وخاصة كيف ان الاطفال يقطعون المسافات في الطرق الترابية وصولا الى البعنة للتعلم.

ويشار الى ان الوفد في زيارة لمنظمة حقوق الانسان في اسرائيل.

وبعد رمية طلب أعضاء الوفد الدنماركي ان يلتقوا رئيس بلدية كرمئيل والاستماع منه وماذا رده على ما قاله اهالي رمية. ورغم أنه لم يرتب سلفا لمثل هذا اللقاء، الا ان فاطمة بكري نجحت في ترتيب لقاء مع نائب رئيس البلدية، كرمي، لوجود رئيس البلدية خارج المدينة.

وعلم مراسلنا ان اعضاء الوفد خرجوا بانطباع بعد اجتماعهم بنائب الرئيس بأنه يكذب ولم يتحدث بصراحة!!

ودار نقاش بين فاطمة بكري ونائب رئيس بلدية كرمئيل، اتسم فيه حديث نائب الرئيس بالعنصرية والاستفزاز. وعندما سئل عن رأيه بما قاله رئيس بلدية كرمئيل بأنه يريد كرمئيل مدينة نظيفة من العرب قال كرمي: «مخطط البناء العام لكرمئيل هو ان تكون مدينة حضارية و«مودرن» ولذلك لا نقبل ان تكون رمية الزراعية ضاحية من المدينة وكما هي»!! فأجابته فاطمة: ولكن الاهالي في رمية مستعدون ان يتركوا الزراعة والمواشي وحتى لبس اللباس الافرنجي!! شرط ان تبنوا لهم ويكونوا جزء من كرمئيل!! فأجابها: لا يستطيع اهالي رمية التأقلم مع قوانين كرمئيل وكل واحد فيها يريد العيش بمستوى راق!!

وبعد ان احتد النقاش بين فاطمة وكرمي قال كرمي: ان كرمئيل أقيمت لليهود كما أقيمت البعنة للعرب وكل هدفك انت وحزبك هو المتاجرة السياسية على حساب أناس بسطاء!! وان هدف نقاشك سياسي!! وعندما قالت له ان اهالي رمية يملكون الكواشين والطابو التي تثبت ملكيتهم للارض قال لها كرمي: اية كواشين وطابو. انها مجرد قصاصات ورق!!

هذا وخرج اعضاء الوفد بانطباع ان كرمي عنصري.

الروتري في الناصرة يساهم في مشروع حديقة في المدينة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سلم رئيس نادي الروتري في الناصرة، د. عدي جرجورة، مبلغ (٢٥) الف شيكل جديد لنائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم، كمساهمة من النادي في الحديقة العامة التي تقيمها البلدية مقطع شارع «الكلاريس» المحاذي للشارع الرئيسي في الناصرة. وجرى ذلك خلال حفل تبديل رئيس نادي الروتري ورئيسة نادي الدولاب الداخلي النسائي مساء امس الاول.

وقد جرى في الحفل استبدال د. عدي جرجورة الذي شغل منصب رئاسة النادي مدة سنة كاملة، بالسيد الياس زهر. وحلت محل السيدة كميليا جمالية الرئيسة السابقة لنادي الدولاب الداخلي السيدة ماري سابا.

هذا ومن المعروف ان البلدية تعمل منذ فترة في اعداد وتجميل منطقة «الكلاريس». ومن ضمن ذلك اقامة حديقة عامة ستبلغ تكاليفها ١٢٠ الف شيكل جديد.

المصاريف المالية الباهظة قد تحول دون مواصلة الطالبة بانة الشغري تعلمها في مدرسة المتفوقين!


● بانة الشغري ●

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – «ان جميع الوعود من الوزارات والهيئات والمؤسسات تبخرت في الهواء. وطولبنا بدفع مبلغ (١٣٨٠٠) شيكل مقابل تعلم بانة في مدرسة المتفوقين في القدس وذلك عن السنة الدراسية (٩١/ ٩٢) وبالنسبة للعام الدراسي القادم فمن المؤكد ان المبلغ سيكون اكبر، لذلك فهناك نية بعدم ارسالها الى المدرسة لان المصاريف تشكل عبئا كبيرا على عائلة مكونة من تسعة انفار ودخلها محدود»!!

هذا ما قاله الصحفي محمد الشغري والد الطالبة الموهوبة بانة التي تتعلم في مدرسة المتفوقين في القدس. وهي الطالبة العربية الوحيدة في المدرسة.

وعندما سألناه: لمن توجهت لتقديم المساعدة قال: ولمن لم نتوجه وللاسف ما تلقيناه من مساعدات بمثابة «فراطة»!!

من جهة اخرى منحت الطالبة بانة شهادة تقديرية من مستشفى «آلين» في القدس وذلك جراء العمل التطوعي الذي تقوم به في المستشفى في فترة دراستها في المدرسة.

وعبر المسؤولون في المستشفى عن تقديرهم لها واسهامها في تقديم العون لنزلاء المستشفى المعوقين.

ويبقى السؤال: اين مؤسساتنا واصحاب رؤوس الاموال العرب بل اين شعبنا، الا يمكن مد يد العون وضمان استمرار تعلم فتاة عربية خاصة وانها الوحيدة في مدرسة يهودية وكسبها مستقبلا لخدمة المجتمع؟

تهديد الشاب فؤاد جمال معدي بسبب رفضه للخدمة الاجبارية!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصر الشاب فؤاد جمال معدي من قرية يركا، على مطلبه باعفائه كليا من الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية، ولم تجد ضغوط المسؤولين وتهديدهم له في ثنيه عن موقفه.

وكان الشاب فؤاد استدعي بتاريخ (٩٢/٥/٢٤) الى مكتب التجنيد في حيفا لاجراء الفحوص الطبية، فلم يذهب.

وفي (٩٢/٦/٢٢) اخبروه ان رسالته التي بعث بها الى وزير الامن لاعفائه من الجيش حولت الى قسم التجنيد في حيفا وعليه الحضور للمكتب لاجراء محادثة معه. وفي مكتب التجنيد حاولوا اقناعه بالتراجع عن طريقه وطلبوا تسجيل تفاصيله الشخصية، فرفض التجاوب معهم واصر على مطلبه الذي اوضحه في الرسالة وطالب باعفائه من الخدمة. ويوم امس الاربعاء استدعي ايضا الى مكتب التجنيد في حيفا وكان نفس الاسلوب والموقف الرافض، فهددوه بارسال الشرطة لاعتقاله!!

من جهة اخرى تلقى والده الشيخ جمال مكالمة هاتفية اكدت ان النظر في قضيته – المحكمة السلوكية – قد تأجل الى اجل غير مسمى، حيث كان من المفروض عقد الجلسة التاسعة.

جبهة الطيرة تلخص الانتخابات وتعد لبناء صرحها التنظيمي

* الطيرة – لمراسلنا – قرر الاجتماع الموسع لنشيطي جبهة الطيرة الدمقراطية الذي عقد مساء الاثنين في بيت حسين العبيدي، اعادة تنظيم فرع الجبهة في الطيرة بحيث يجري احصاء الاعضاء وتسجيل جميع الحضور كأعضاء يشكلون النواة للعضوية الشاملة التي ستكون منظمة ببطاقات ورسوم اشتراك تمهيدا لانتخاب هيئاتها بشكل دمقراطي.

كان هذا احد القرارات الهامة التي اسفر عنه اجتماع نشيطي الجبهة الذي لخص معركة الانتخابات ووقف على المكاسب والقصورات بهدف استخلاص العبر.

وكان قد تحدث في الاجتماع محمد عبد الكريم منصور الذي قدم بيانا مختصرا عن معركة الانتخابات والعبر منها. ثم تكلم الاستاذ حسن بشارة عن المعركة في الطيرة وعن انه كان بالامكان الحصول على نسبة اعلى بكثير من التي حصلت عليها الجبهة. وتكلم السيد عبدالله سمارة عن ضرورة انخراط الجبهويين في الاعمال التطوعية وايجاد ناد خاص بالجبهة. وتحدث السيد علي حسن خاسكيه واقترح التوجه للحركات العاملة على الساحة العربية ودعوتها للوحدة.

كما اشترك عدد كبير من الحاضرين في طرح ومناقشة المواضيع التي اثيرت وقد شارك رئيس البلدية السيد طارق عبد الحي في مداخلة تناولت عمل الجبهة المستقبلي بجانب البلدية.

هذا وقد تقرر عقد اجتماع موسع آخر يعد له في اجتماع السكرتاريا لتنفيذ القرارات والتحضير للاجتماع المذكور.

اما التلخيصات حول معركة الانتخابات فقد اجمع المتناقشون على ان النتيجة كانت جيدة على الرغم من الهبوط الذي كانت اسبابه الرئيسية في المناخ الدولي العام، من خلال الاشارة الى انه كان بالامكان الحصول على نتيجة افضل لو جرى التحضير للمعركة باستعداد اكبر ومجهود افضل قبل يوم الانتخابات بفترة معقولة.



اللهم اعد «عزيزنا» وزيرا

● سبع سلطات محلية عربية في اسرائيل لم تدفع اجور موظفيها ومستخدميها منذ شهور اربعة. والسبب، ليس عداء مستحكما - لا سمح الله - بين رؤساء هذه السلطات وبين العاملين، وليس لانهم كأم العروس، لا يعملون ولا يستحقون الاجر، بل السبب بسيط جدا وطبيعي جدا في بلاد مثل بلادنا، كل شيء، فيها عرضة للسقوط والفشل واعلان الافلاس.

ولو ان ثمة صفة حزبية تميز هذه السلطات لقلنا هذا هو السبب فكيف تريدون يا عرب معاداة السلطان واكل خبزه معا؟ ولكن هذه السلطات متنوعة الانتماء الحزبي والسياسي، فمنها ما هو جبهوي، ومنها ما هو شاسيٌّ آخر طبعة، ومنهم المستقل العربي، ومنها الاخ المسلم... الخ الايديولوجيا تفرق بينهم، وتجمعهم هموم العمل وتدبير الاجور ومشاكل العمل اليومي المعقدة والمتشابكة.

جميع هذه السلطات المحلية (فسوطة، معليا، كفرياسيف، البعنة، كابول، طمرة وكفرمندا) على وشك ان تعلن افلاسها كما نشرت وسائل الاعلام امس (الاربعاء).

وما وجه الغرابة؟

ان مصانع السجاد الثلاثة التابعة لعضو الكنيست (من يهدوت هتوراة) ابراهام شبيرا الذي كان رئيسا للجنة المالية في الكنيست، هي الاخرى في ورطة مادية، وديونها تبلغ (٧٠) مليون دولار، وبحاجة الى مساعدة عاجلة من الحكومة، وكل ما يطلبه السيد شبيرا هو مبلغ عشرة ملايين دولار، اضافة الى عشرة سابقة كانت قد دفعت له اضافة الى هبات مستمرة من اموال الدولة حصلت عليها هذه المصانع منذ اقامتها. طبعا شبيرا سوف يحصل على الاموال اللازمة، سواء ازدهرت تجارته ام بارت، فماذا مع السلطات المحلية العربية؟

السلطات المحلية العربية، قد يكون احتمال حصولها على ما يمنع افلاسها منوطا بتعيين «متدين» آخر، هو «عزيز» هذه السلطات وزيرا للداخلية في الحكومة الجديدة. اما اذا خرج عن صمته واجابَ الشرطة على شكوك الاختلاسات التي تتهمه بها. فربما ذلك يعرقل تدفق الاموال على المجالس المحلية العربية جميعها، اي تعد سجادة الافلاس من الحائط الى الحائط.

فتضرعوا الى رب السماوات ان يعيد درعي الى وزارة الداخلية.

(ابو ايهاب)

رئيس حكومة اقتصادي.. للجزائر

* رئيس الحكومة الجديد، الذي كلف ظهر امس الاربعاء بعد ساعات قليلة من استقالة احمد الغزالي (وليس صدفة)، هو رجل اقتصاد معروف. يعتبر اباً للصناعة الجزائرية. ويؤمن بأن الحل للأزمة هو «اقتصاد حرب». فهل ستكون هذه حرباً اقتصادية فعلاً؟! *

● حيفا - لمحرر الشؤون العربية - توقع كثيرون ان يقوم مجلس الدولة الاعلى في الجزائر بتغيير الحكومة على اثر اغتيال الرئيس محمد بوضياف، قبل عشرة ايام. ولكن هذا التغيير لم يأتِ في حينه. وبدأت تتسرب معلومات عن رغبة مجلس الدولة الاعلى باقالة وزير الداخلية اللواء العربي بلخير، بوصفه المسؤول الاعلى عن امن الرئيس وتحركاته. وراحت بعض الاوساط تلمح الى ان الاهمال كان مقصوداً.

بيد ان رئيس الحكومة، احمد الغزالي، رفض اقالة العربي بلخير، الذي يعتبر مقرباً منه. وقد ضمه الى حكومته في حزيران ١٩٩١.

ولكن احمد الغزالي تعرض للنقد ايضاً من طرف جبهة التحرير الوطني، التي ينتمي اليها. وفي حديث مع اذاعة لندن، امس الاربعاء، قال الشيخ احمد الميراني، وهو مستشار الغزالي، ان جبهة التحرير الوطني وضعت العراقيل امام الحكومة خلال السنة الماضية بطولها. ولم تعطها الدعم اللازم في قراراتها السياسية او الاقتصادية. وهذا يفسر قرار الغزالي الاستقالة، امس الاربعاء، اولاً من اللجنة المركزية لجبهة التحرير ثم من رئاسة الحكومة.

وفسر الميراني قرار الاستقالة على انه بسبب التعب. وقال: «لقد واجه احمد الغزالي صعوبات كبيرة جداً في عمله خلال السنة الماضية اتعبته وارهقته. فقرر ان يخلي مكانه لرجل آخر ذي معنويات قوية وطاقة اكبر لمواجهة الظروف الحالية». وفي الوقت نفسه اكد ان الغزالي لن يعتزل الحياة السياسية. انما «سوف يرتاح بضعة ايام. ثم يعرض نفسه مجدداً لخدمة الدولة».

والسؤال هو: ما هي هوية رئيس الحكومة الجديد، عبد السلام بلعيد؟ وما الذي يمكنه عمله لمنع انهيار الوضع في الجزائر؟

يبلغ عبد السلام بلعيد الرابعة والستين من العمر. وهو معروف كرجل اقتصاد ناجح. وسياسي معروف في الجزائر منذ ثورة التحرير. وقد كان عضواً في الحكومة المؤقتة بعد انتصار الثورة عام ١٩٦٢، برياسة بن يوسف بن خدة.

تولى وزارة الصناعة والطاقة في السنوات ٦٥ - ١٩٧٧ في عهد الرئيس هواري بومدين. وكانت اول خطوة قام بها في تلك الفترة اقامة الشركة الوطنية للمحروقات «سوناتراك». وقد اعتبر «اباً» لتطوير استخراج النفط والغاز واستغلال مردودها المالي لتطوير الصناعات. وعرف عنه القول: «على الجزائر ان تزرع النفط لتجني الصناعة».

لكن، بعد انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد، استبعد عبد السلام بلعيد عن اي منصب رسمي في الدولة. وبقي معتكفاً. وبعد استقالة بن جديد عاد وصعد اسمه مجدداً. ورشحه البعض لتولي رياسة الحكومة في سبيل التركيز على القضايا الاقتصادية. الا ان الرئيس محمد بوضياف رفض قبوله. وقال عنه انه يحمل نظرية اقتصاد من شأنها ان تدفع الشعب الى الجوع.

واليوم، بعد مقتل بوضياف، نرى الرئيس الجديد علي الكافي يقرر تكليف بلعيد بتشكيل الحكومة الجديدة بعد ساعات قليلة من استقالة احمد الغزالي. وهو امر، بحد ذاته، يشير الى اتجاه الريح. فالقرار جاهز سلفاً.

والمعروف ان بلعيد يرى ان السبيل الوحيد للتغلب على الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تمر بها الجزائر هو بادارة «اقتصاد حرب»، يكون موجهاً للجميع.

ولذا، فان حكومة بلعيد ستكون محط ترقب: فطالما انها تدرك ان الازمة الاساسية في الجزائر هي ازمة اقتصادية، فان من شأنها ان تمسك بطرف الخيط للحل. ولكن، اذا كان الحل «اقتصاد حرب موجع للجميع»، فهل سيتحمل الشعب الجزائري آلاماً جديداً وهو الذي يعيش حوالي ٥٥٪ منه تحت خط الفقر؟!

واذا كانت الاحزاب السياسية، خصوصاً جبهة الانقاذ الاسلامية، تعرقل جهود كل الحكومات. وتطالب باعادة الانتخابات كشرط لتأييد نشاطات الحكومة.. فهل سيتمكن بلعيد من التفرغ للشؤون الاقتصادية؟

على هذا تجيب التطورات اللاحقة. واولها، الدعوة التي وجهتها جبهة الانقاذ الاسلامية، لاجراء مصالحة وطنية. والرد عليها بـ «مصالحة وطنية بدون انتخابات فورية».

عبر الانتخابات

● تتمة من صفحة ٩ ●

يمكن ان تكون اكثر من ٦١ عضو كنيست، لو كانت هناك وحدة في الوسط العربي. فوحدة الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل هي ايجابية، فالجماهير العربية قامت وتقوم بدور هام وتقدمي في النضال من اجل السلام والدمقراطية وهذه الوحدة لا تناقض التعاون الوثيق جدا مع القوى الدمقراطية اليهودية.

ويمكن اليوم احراز وحدة كهذه على قاعدة برنامج النقاط الثماني للجبهة وفي داخل الجبهة. فلقد انوجدت كل الظروف لتوسيع وتحسين كبير في نشاط الجبهة، ومكان الحركة التقدمية للسلام - هو في الجبهة وكذلك هي المكان لاوساط وشخصيات شعبية كثيرة بين المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل.

وفي خضم المعركة الانتخابية، وبشكل اكبر بعدها، اتضح ان هناك امكانية لتطور الجبهة بين الجمهور اليهودي في اسرائيل، وان تضيف اليها اوساطا وجماعات معينة ليسوا اعضاء في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اوساط وجماعات مثل «الترنتيفا» و«شاسي» مكانها هو الجبهة وهناك ايضا اعضاء في «ميرتس» لا يكتفون ببرنامج ونضال «ميرتس» ويعبرون عن استعدادهم للانضمام الى الجبهة. وفي هذه الامور علينا ان نعمل الان.

الا ان توسعا كهذا مشروط بالمحافظة على استقلالية كاملة، سياسية وتنظيمية للجبهة. وعلينا! ان نفحص مجددا انظمة العمل في الجبهة لكي نؤمّن بان لا تكون الجبهة باي شكل من الاشكال بديلا للحزب، وانها شراكة بين اعضاء، وتنظيمات، وليست حزبا. وعلينا ان نكرس التفكير لتأمين عمل الجبهة بهذا الشكل.

وفي النهاية، نتائج الانتخابات خلقت امكانيات جديدة للجبهة ولنشاطها وعملها سواء بين الجمهور العربي او اليهودي، وعلينا القيام بذلك. على الرغم من الحقيقة المزعجة بان «ميرتس» لم تتحفظ بل هي على استعداد حتى للجلوس في حكومة واحدة مع «تسومت» مع رفول، الذي يعارض بشدة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني يعارض الانسحاب من المناطق، ويجاهر بكراهيته للعرب في اسرائيل، ويقف حتى الى يمين الليكود في هذه القضايا.

تهنئة

بأعطر رياحين العالم نتقدم مهنئين الى الغالية نادية وخطيبها فياض بالخطوبة السعيدة والف مبروك

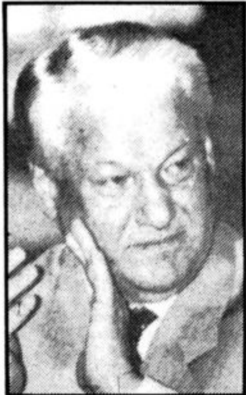
بهاء ، مريد وامينة ام الفحم

تهانينا القلبية

الى الزوج/ الاب الدكتور حسين شمالي بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص في طب الاطفال الف مبروك والى الامام.

زهرة وشمالي وايمن ولما

حضن الدب الأمريكي..


● يلتسين ●

● المدائح التي اطلقها الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، لزميله الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والدفء الذي اغرقه به.. واحتضانه له وتمجيده لشجاعته.. كل هذا شبيه في الادب الغربي الساخر «احتضان الدب». ولكن الدب هذه المرة ليس روسيا. بل امريكيا استعماريا. واذا كان يلتسين، قد بدا سعيدا ومغتبطا بفضل مبلغ المساعدة الذي عاد به (٢٤ مليار دولار)، فهذا لا يعبر بالضرورة عن سعادة الشعب في روسيا.

بل ان فرحة يلتسين في الواقع ليست مفهومة.

فما حدث هو ان الدول الصناعية الكبرى تراجعت عن تراجعها السابق ووافقت على ان يعطى هذا المبلغ لرابطة الدول المستقلة مقابل شروط قاسية ومنهكة وقيود تفقد هذه الدول اي طعم للاستقلال.

في حينه كانت الدول الصناعية قررت تلبية نداء الاستغاثة الذي اطلقه يلتسين بعد الانقلاب الفاشل على او عند غورباتشوف. ثم تراجعت. فبدأت مفاوضات طويلة مع صندوق النقد الدولي، وهذا الصندوق، كما هو معروف، يعتبر المدفع الرأسمالي الرابض فوق صدور شعوب العالم. لا يعطي قرشا لاية دولة الا بعد ان يفرض عليها سياسة اقتصادية تخدم مصلحة الغرب وتتيح له التدخل المباشر والفعال في ادارة السياسة الاقتصادية.

وقد وافق يلتسين على كل الشروط التي طرحت امامه، وفتح المجال امام ادارة الصندوق لتقرر الاجراءات الضرورية التي تضمن:

أولا - ولاء الاقتصاد الروسي للغرب.

ثانيا - انتهاج سياسة السوق الحرة.

وثالثا - ضمان عدم العودة الى النظام الاشتراكي بأي حال من الاحوال.

وهذا يعني كل شيء ما عدا الاستقلال. بل يعني الدخول في قفص من القيود الشديدة التي تضمن لشعوب روسيا وبقية دول الرابطة اللهاث باستمرار وراء لقمة الخبز حتى لا تجد وقتا ولا قوة لاسقاط النظام الرأسمالي الجشع.

وجهة نظر:

● تتمة من صفحة ٩ ●

لقاء مع رابين قال له: «بدون حل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا، لن تحظى اسرائيل بامن حقيقي ولن يحل السلام في ربوع الشرق الاوسط».

ويقيني ان الاخطار المترتبة على عدم الوصول الى الحل العادل يعرفها جورج بوش وادارته ومجموعة الدول الاوروبية، ذات العلاقات الاقتصادية مع دول الشرق الاوسط وعليه فان القرار النهائي لن يكون في حوزة اسرائيل. ومهما تصارعت الاحزاب التي تحاول اقامة ائتلاف بزعامة رابين، فانها ستضطر الى الامتثال للرأي العالمي، صاحب القرار الافضل والاجدى ومن الطبيعي انه سيكون الفضل لاسرائيل وللشعب الفلسطيني، ان يطبق رابين قرارات الامم المتحدة مبتدءا بايقاف عملية الاستيطان، وتمكين الشعب الفلسطيني من ادارة شؤونه بنفسه لفترة معينة تمهيدا لاقامة دولتهم العتيدة.

وعلى المراقب للمفاوضات الحزبية لاقامة حكومة جديدة لاسرائيل، الا تبلبله المشاورات والمطاحنات الكلامية وان يحرق بصلته بسرعة وغضب فلا يزال التفاوض في مراحله الاولى، والسياسة كما يفهمها الناس، ليست قوالب جاهزة، يمكن بناؤها بسهولة ويسر.

ومع هذه الامال العراض المعقودة على التغييرات العالمية، سيستمر كفاح شعبنا الفلسطيني وانتفاضته المجيدة، وعلى وجه الخصوص، نضال اخوتنا واخواتنا في الضفة والقطاع، الذين لولا نضالهم الاسطوري لما التفت اليهم احد. فحذار يا اهلنا في غزة والقدس والخليل ونابلس وكل مدن الضفة والقطاع وقراها، حذار من فرقة الصف. صونوا وحدتكم تصونوا حتمية اطلاعكم للفجر، والف تحية وتحية نضالية لاطفالكم وشبابكم ونسائكم ورجالكم المرفوعي الهامات والقامات!

ولا بد لليل ان ينجلي

ولا بد للقيد ان ينكسر!!

(الناصرة)

تهنئة

اجمل التهاني القلبية مرفقة بباقة من الزهور نقدمها الى الاخ الدكتور عبد الحكيم ابو راس بمناسبة نجاحه في امتحان التخصص في طب التخدير الف مبروك والى الامام.

من الاخوات

عائشة واميمة ابو راس

مع صدور الشريط الغنائي الثاني وال «كومبكت ديسك» الاول

هجوم اعلامي من قبل الصحافة والتلفزيون والاذاعة..
وعروض خارج البلاد لفرقة «الشاطئ» الحيفاوية



● صفاء عمار ●

■■ لاول مرة تقوم شركة «جازس» لصاحبها آدم باروخ المنتج الفني المعروف بالوسط العبري، بانتاج شريط غنائي و«كومبكت ديسك» لفرقة عربية وهي فرقة «الشاطئ» الحيفاوية، وعلى اثر ذلك وبعد الاتصال مع وسائل الاعلام من قبل المنتج، تهافتت الصحف العبرية لاجراء اللقاءات مع اعضاء الفرقة وبالذات مطربة الفرقة صفاء عمار.

كما ان الاذاعة العبرية «غالي تساهل» اصبحت تبث بين الحين والاخر بعض اغاني الفرقة باللغة العربية والانجليزية، هذا بالاضافة الى انه في يوم ٧/١٥ سوف يتم تصوير احدى اغاني الفرقة لبرنامج «نهاية الاسبوع» وسوف تلتقيهم مقدمة البرنامج الشهيرة ريفكا ميخائيلي.. وسينظم المنتج عرضا خاصا للصحافة يوم ١٦/٧.

وفي حديث مع احد اعضاء الفرقة قال: «في هذه الايام يصل ال «كومبكت ديسك» وسوف يتم توزيعه على حوانيت الاشرطة الغنائية».

ويضيف: «ان المنتج اخذ بتنظيم بعض العروض في خارج البلاد مثل اليابان وامريكا وكندا ومن المحتمل جدا ان يقوم آدم باروخ بانتاج عروضنا في داخل البلاد ايضا».

اما عن العرض الاول للجمهور فسيكون في اوائل آب القادم في حيفا، حيث ستقدم اغاني الشريط الثاني الجديدة وهي كما يلي: «منستنى مين»، «المدينة»، «ب – ٢٣»، «الى اللقاء.. قريبا»، «صوت من بعيد»، «الوان»، «عبر البحر»، «آه يا خيّ».

وما يميز الاغاني الجديدة انها من كلمات وتلحين وتوزيع اعضاء فرقة «الشاطئ» انفسهم وهم: سامر عازر، ريمون حداد، سامي قمبورة، كلوفا توتري وصفاء عمار، وكريم نصر.

ويذكر ان الفرقة كانت قد احيت مؤخرا حفلة في جامعة القدس بدعوة من لجنة الطلاب العرب هناك وقدمت اغانيها المشهورة من فيروزيات واغنية «مريم» التي ما زال الجمهور يطلبها في كل احتفال والاغاني الخاصة بهم.

تنتهج الفرقة اسلوب الروك في اغانيها، وحتى عندما تغني لاحد المطربين المعروفين مثل فيروز فانك تحس بطعم خاص بالفرقة نفسها من حيث التوزيع وصوت صفاء عمار المميز.. يضاف الى ذلك المواضيع التي يختارونها لاغانيهم، فهي تعالج المشاكل الاجتماعية، والسياسية ومشاكل الجوع والفقر وغيرها من المواضيع المهمة.



● غلاف ال «كومبكت ديسك» الجديد لفرقة «الشاطئ» ●

ومن ناحية اخرى يرى اعضاء الفرقة بان الغناء والعزف والتلحين هي من هواياتهم المفضلة ولذلك نرى انهم يمتهنون مهنا اخرى مثلا: سامر عازر يعمل بالبريد ويدرس الكترونيكا، ريمون حداد يدرس ايضا هندسة الكترونيكا، كلوفا توتري متخصص ميكانيكا سيارات، كريم نصر – مرشد للمعاقين، سامي قمبورة – درس التمريض، صفاء عمار درست هندسة البناء، وتعمل سكرتيرة في احد المتاجر.

(ابو السفير)



● اعضاء فرقة «الشاطئ» ●

* المدينة *

- كلمات، الحان وتوزيع «الشاطئ» -

في ليلة بردانة كتير
من خلف السكينة
لقاني ملاك صغير
ضيع الطريق
قلتلوا من وين جاي
ليه عيونك حزينه
بجفونك دمعة مخباي
شو جرحك عميق

جاي.. من خلف الزمان
جاي.. تانمحي الي كان
تاريخ واوهام
جاي.. رسول النسيان
جاي.. تتبني افكار
بتتحدى الاقدار
راح ابني مدينة ما فيها اتكال
لا عقد جنسية
لا كبت وحرمان
دمعة دايقتني
فتحت عيوني
ما لقيت المدينة
وما لقيت الملاك
وما لقيت الملاك
ومن غيمة غريبة
طل منها وندهني
لا تكوني حزينة
بقلبك ها الملاك
رايح ابني مدينة
ما فيها اتكال
لا عقد جنسية
لا كبت وحرمان

راح ابني...

دعاء المحبة

● بقلم: فضل دراوشة ●

يا رب الكون يا باري البرايا
تغدق دوم وتزيد العطايا
وتعم السعادة بكل مطرح
اذا ما الناس يصفّوا النوايا
انا بقلبي وضميري دوم بفرح
عند جمع الشمل نصبح قوايا
وساعتها بالنغم كالطير اصدح
بألفة هالشعب بحصل غنايا
يا طير الحجل تمك هون ارشح
فوق ربوعنا غرد معايا
الأمل عيوابنا يا ناس اصبح
متى بحقل العلم نعلا المطايا
النبي في منطقة من فكر اوضح
بحب العلم وسباحة ورماية
متى ابنك كمثل الورد فرفح
إبدا تثقفه بأحلى سجايا
عحب الله حدّث دوم واشرح
لحتى تبتعد عنه البلايا
وقله اقترب للحق واصبح
عهين الله وحيٌ بكل آية
اذا خلك غلط شي يوم اصفح
التسامح شيمة الناس القوايا
الحسد ما فيش مثله دوم اقبح
يجلب كل انواع الرزايا
يا متسامح انت كالطير اصدح
ضميرك نقي ما عرف الخطايا
مثل ملاح فوق الموج اسبح
عليّ المجد وابني للسرايا
يا عامل في سبيل الرزق اكدح
بغير العمل ما يتحقق منايا
ويا فلاح دوم الارض افلح
وما نيل المطالب بالتمني
اذا بعمل يسمع ربي رجايا

(عرابة البطوف)

نبوءة العظام اليابسة

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

- ١ -
هو الصوت،
نزوح الموت الى الحياة،
كحث الخطى
لاستشفاف المستقبل.
- ٢ -
هو الصوت،
مقيم ابدي لا يرحل
مهما عصف الدهر
ومهما زمجرت الريح
او زمهرت العاصفة
- ٣ -
هو الموت،
يجمع احشاءه وامعاءه
ويرحل
وينسى على الدوام
عبئه الثقيل
قلبه،
وعندما يتذكر يعود اليه
كرجع الصدى!
- ٤ -
هو الموت،
اشعث اغبر،
ينسى ذكرياته،
ووجهه الشاحب،
وينسى لونه ويتناسى اصله
فيفقد الذاكرة!
ثم يرحل مع اشعاره
والدفتر!
- ٥ -
هما الصوت والموت،
رحلتا العودة والبحث عن الاهل وعن الجذور
وتداخل الموت والحياة، وتداخل الصوت والصدى
وتداخل المجال والمدى،
وتداخل الليل والنهار،
وتداخل الساعات والفصول،
واختلاط الحابل بالنابل والمعلوم بالمجهول
واختلاط الامورا
- ٦ -
هما الصوت والموت،
جمال الذاكرة،
والمضي من جيل الى جيل
وتخطي المصاعب والحواجز
وتخطي الذاكرة الى الذاكرة
وتخطي..
العصور
والمضي الى الامام الى المستقبل،
نحو اشراقة جديدة للحياة،
حلوة كالشمس – كالفجر – كالصباح،
من اجل بدء جديد
وعالم جديد
والفضل.

(الطيرة)

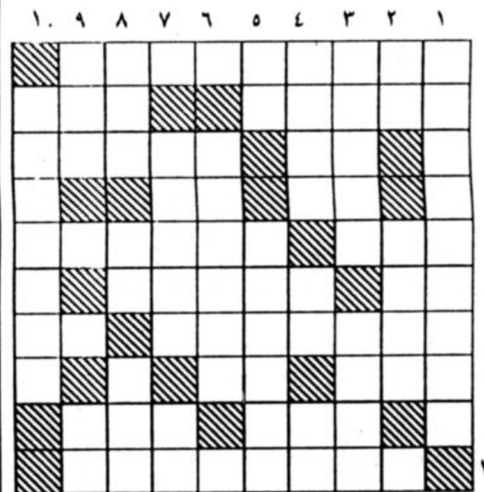
على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٧/٩

١٨.٣٥ – مجلة الاسرة
١٩.٠٠ – «لقاء»
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية) شيء من الافلام
٢١.٠٠ – نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «شرطة مثالية» والحلقة السابعة
٢٢.٢٠ – «قصة حياة ادوارد مورو – هذا الصحفي»
٢٣.٢٠ – «العيش سوية»
٢٤.٠٠ – اخر الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٤٧) *



● اعداد: هبة وريم سمير آغا – سخنين ●

افقيا:
١ – زعيم عربي راحل
٢ – راديو – رفيق
٣ – للندبة – أليم
٤ – متماثلان – شقيق (معكوسة)
٥ – شتم – مدينة عربية
٦ – هجم – ولكن تؤخذ الدنيا...
٧ – احمق (معكوسة) – ضمير
٩ – ولع – كرم
١٠ – زوجة عبد الوهاب

عموديا:
١ – ممثل عربي عالمي
٢ – طرد الذباب (معكوسة) – من الشجر البري
٣ – مكتب الرئيس – ممثلة عربية
٤ – حرف مكرر – عكس احضر – صديق
٥ – من اخوات ان (معكوسة) – الاقمار
٦ – عدم وفائي
٧ – شجعان (معكوسة) – من الاقارب
٨ – عسير – للنداء – سكين
٩ – كسب – من الاطراف (معكوسة)
١٠ – فلوس (مصغرة)

* حل لغز رقم (٤٦) *

افقيا:
١ – اليونان – قدم
٢ – وفر – ال – حلبي
٣ – ليفربول
٤ – مادونا – هد
٥ – فيلسوف – بع
٦ – ي.ي – يوفا – ال
٧ – اهلي – يرد
٨ – دلال – كرة سلة
٩ – الزمالك
١٠ – برشلونا
١١ – الرأي – الناي

عموديا:
١ – اولمبيادا
٢ – ايفل – يهلل
٣ – يرفرف – ل ا ذ ب ر
٤ – ردي – ارملي
٥ – نابولي – اشي
٦ – ال.و.ن.س.و – هلل
٧ – غزال – اوكل
٨ – فارس – لن
٩ – قمر – رهائن
١٠ – دل – رماية
١١ – محمد علي كلاي

استعراض للنقاط الاساسية في اتفاقية العمل الجماعية

لعمال صناعة المعادن، الكهرباء والالكترونيكا

●● نقدم فيما يلي النقاط الاساسية لاتفاقية العمل الجماعية لفرع صناعة المعادن، الكهرباء، والالكترونيكا وذلك من اجل اطلاع جمهور العاملين في هذا الفرع، على اسس اتفاقية العمل والتي تنظم العلاقة بين العامل والمشغل وتعطي الخطوط العريضة لنظام العمل وحقوق العامل ودرجة عمله، والشروط الاجتماعية التي يجب ان يحصل عليها وساعات العمل الخ..

هذه الاتفاقية تم توقيعها في ٣٠ حزيران ١٩٦٤ ويجري تعديل بعض بنودها من فترة الى اخرى.، مع تجديد التوقيع عليها بين اتحاد اصحاب صناعات المعادن والالكترونيكا والكهرباء من جهة، وبين الهستدروت ونقابة عمال المعادن من جهة اخرى.

** مدة التجربة:

* مدة التجربة لكل عامل يقبل للعمل هي الاشهر الستة الاولى منذ ابتدائه العمل.

* يحق لادارة المصنع فصل عامل خلال فترة التجربة، بدون اعطاء الاسباب، ويمكن للعامل ان يستقيل خلال الاسبوعين الاولين من العمل بدون اشعار مسبق ويجب على ادارة المصنع بعد الاسبوعين الاولين وحتى انتهاء فترة التجربة الاشعار مسبقا خلال ٤٨ ساعة.

* يحق لادارة المصنع تمديد فترة التجربة للعامل لمدة ستة اشهر اضافية مع اعلام العامل ولجنة العمال خطيا ويحق للجنة العمال ان تعارض التمديد قبل انتهاء فترة التجربة الاولى.

* اذا فصل العامل خلال فترة التمديد فيجب اعلامه مسبقا خلال اسبوع.

* اذا استمر العامل في العمل بعد فترة التجربة المذكورة يصبح عاملا دائما، ويتمتع بجميع الحقوق المستحقة من خلال هذه الاتفاقية منذ ابتدائهالعمل.

** التصنيف المهني

* يصنف العمال حسب تدريج الاجر للعمال المهنيين كما يلي:

– الدرجة الاولى: خريجو المدارس المهنية (سنتان) او العمال الذين حصلوا على التأهيل المهني في مراكز التأهيل.

– الدرجة الثانية: خريجو المدارس المهنية (ثلاث سنوات) والذين انهوا فترة التدريب المهني في المشاريع الصناعية بضمنها التعلم في المدارس المهنية او خريجو المدارس المهنية التابعة للمشاريع الصناعية.

– الدرجة الثالثة: خريجو مدارس مهنية (اربع سنوات) في مسار مهني مكثف.

– الدرجة الرابعة – التاسعة: يصنف العمال في هذه الدرجات بعد فترة تجربة عمله وبموافقة متبادلة ضمن اطار المصنع، مع الاخذ بعين الاعتبار قدرة العامل ولياقته وتجربته داخل المصنع الذي يعمل فيه والوظيفة التي يشغلها في مراحل الانتاج.

تقام لجنة متكافئة الاعضاء من الادارة ولجنة العمال وتحدد التعريف المهني والامتحان للدرجة الرابعة او الثالثة كما يتفق عليه في اللجنة ويحدد تعريف الكفاءات والظروف لنقل العمال الى الدرجة التاسعة.

انظمة العمل في فرع المعادن والالكترونيكا والكهرباء:

* ساعات العمل العادية:

يوم العمل العادي هو ٨ ساعات عمل لا يشمل استراحات الطعام والراحة، ويعمل العمال عشية ايام السبت والاعياد ٧ ساعات ويتقاضون اجرة (٨) ساعات، ويعملون في عشية يورم الغفران وعشية اليوم الاول من عيد الفصح (٦) ساعات ويتقاضون اجرة (٨) ساعات عمل.

* تحدد الادارة بالتشاور مع لجنة العمال اوقات ابتداء وانتهاء العمل والاستراحات المختلفة.

* ساعات العمل الاضافية

١. تعتبر الساعات التي يعمل فيها العامل حسب طلب وادارة المصنع بعد ساعات العمل اليومية العادية التي جددت في هذه الاتفاقية ساعات اضافية ويتقاضى مقابلها الاجر العادي بعلاوة ٢٥٪ من الاجر الكامل مقابل اول ساعتين و ٥٠٪ من الاجر الكامل ابتداء من الساعة الاضافية الثالثة.

– لا تحسب ساعات العمل بعد يوم العمل العادي التي يعمل فيها العامل كتعويض عن ساعات التغيب، بالاتفاق كساعات عمل اضافية.

٢. يجب الامتناع عن العمل في الساعات الاضافية بقدر المستطاع ولكن على العمال ان يعملوا بها حسب طلب ادارة المصنع اذا فرضت ذلك احتياجات المصنع من اجل تطوير الانتاج مثل اتمام طلبيات مستعجلة اعمال ضرورية لاستمرار المصنع او من اجل اقامة ترتيبات تقنية لا تحتمل التأجيل مثل ماكينات العمل وما شابه ذلك.

٣. يجب على صاحب العمل في الحالات التي تستلزم العمل في الساعات الاضافية بشكل دائم (لمدة تزيد عن شهر) ان يتوصل الى اتفاقية مع لجنة العمال.

٤. يستحق العمال مقابل العمل في احوال شاذة ايام العطلة المتفق عليها علاوة بنسبة ١٠٠٪ من اجرهم الكامل.

المناوبة في العمل او الورديات:

– المناوبة الاولى (٨) ساعات في اليوم (عمل صباحي)

– المناوبة الثانية – ٧.٣٠ ساعة يبدأ العمل في ساعات بعد الظهر

– المناوبة الليلية – ٦.٣٠ ساعة (تبدأ العمل بعد الساعة العاشرة ليلا)

الشروط الاجتماعية:

تأمين صحي: تدفع ادارة المصنع لصندوق المرضى او لمقطحيم (تأمينات) حتى تضمن الدفع للعامل في حالة المرض وابعاد المسؤولية عن الادارة ٢.٥٪ من الاجر الكلي من اليوم الاول لعمل العامل في المصنع او من يوم دخول المصنع في هذه الاتفاقية.

صندوق التقاعد للشيخوخة (بضمنها المكافآت) קרן פנסיה:

١ – يسري على الطرفين مفعول الاتفاقية الجماعية العامة بين اتحاد اصحاب المصانع، قسم العمل وبين اللجنة التنفيذية للنقابة العامة (الهستدروت) قسم النقابة المهنية – قسم عمال الصناعة ومفطحيم «التأمينات» محدودة الضمان، بالنسبة لاتباع تقاعد الشيخوخة، مكملة (اساس) لمستخدمي الصناعة التي وقعت يوم ٦٤/٦/٢٢، هذه الاتفاقية الجماعية تشكل جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

٢ – تخصم ادارة المصنع كل شهر ٥٪ من الاجر الكامل مقابل عمل الساعات العادية، اي باستثناء الساعات الاضافية والمكافآت لصندوق التقاعد التابع «للتأمينات – المفطاحيم» وتدفع منها النسبة نفسها.

اما بالنسبة للشبيبة العاملة فتدفع نسبة ٣٪ من الاجر وكذلك يخصم ٣٪ من اجر العامل لنفس الصندوق اي ما مجموعه ٦٪ من قيمة الاجر).

٣ – تخصم الادارة حسب قانون التأمين الوطني ١٩٥٤ من المخصصات المذكورة المبالغ التي يجب خصمها، وتدفعها لمؤسسة التأمين الوطني (تأمين تقاعد وغيرها) وهي نسبة ٢.٥٪ من الاجر الكامل ١.٥٪ من قبل الادارة و١٪ من قبل العامل.

الاعياد:

– يستحق كل عامل اشتغل في مكان العمل والا يقل عن ثلاثة اشهر ولم يتغيب عن العمل، اجرا كاملا مقابل ٨ ايام والاعياد الاسرائيلية وهي يومان لرأس السنة، يوم الغفران، يومان لعيد العرش، يوم لعيد الفصح وعيد العنصرة ويوم الاستقلال ويوم اضافي حسب اختيار العمال بالتنسيق مع لجنة العمال في مكان العمل، تدفع ادارات المصانع للمستخدمين مقابل ايام الاعياد المذكورة حتى وان جاءت الاعياد ايام السبت.

– اذا مرض العامل او خدم في خدمة الاحتياط العسكرية في يوم العيد يدفع له صاحب العمل ٢٥٪ من الاجر الذي كان يستحقه مقابل يوم العيد المذكور بشرط الا يزيد هذا المبلغ مع بدل المرضية او بدل المكافأة للذين يخدمون في الاحتياط اذا استلمها المستخدم عن ١٠٠٪ من اجره.

العطلة السنوية:

* تدفع ادارة المصنع او مكان العمل حسب قانون العطلة السنوية، لكل عامل مؤقت عمل في المصنع اقل من ٧٥ يوما وفصل بعدها او ترك العمل خلال ٩ ايام من يوم انهائه العمل مقابل العطلة ٤٪ من اجر العمل لصندوق العطلة «للمفطحيم» ويستحق العامل المذكور بدل العطلة من الصندوق المذكور فقط.

* يستحق العامل الذي عمل اكثر من ٧٥ يوما واقل من سنة بدل العطلة حسب القانون ويخصم المبالغ التي تجمعت لصالحه في المفطاحيم.

* يستحق العامل الذي عمل اكثر من سنة في المصنع عطلته السنوية مع الدفع بما يتناسب مع اقدميته في المصنع كما يلي:

– مقابل السنة الاولى والثانية لعمل العامل في المصنع او مكان العمل ١٢ يوم عمل.

– مقابل السنة الثالثة والرابعة لعمل العامل في المصنع ١٣ يوم عمل

– مقابل السنة الخامسة لعمل العامل ١٤ يوم عمل

– مقابل السنة السادسة والسابعة والثامنة ١٩ يوم عمل

– مقابل السنة التاسعة والثامنة وما فوق ٢٦ يوم عمل.

* يكون الاجر العادي للعمال الذين يستلمون مكافآت اضافة لاجرهم الثابت من اجل حساب بدل العطلة الذي يتضمن المكافآت التي تدفع لهم مقابل يوم عمل عادي بشرط الا تحسب المكافآت المذكورة التي تفوق ٣٠٪ من الاجر الثابت كمكافآت تدفع في يوم عمل معناها متوسط المكافأة التي استلمها العامل خلال ٩٠ يوما قبل خروجه للعطلة خلال يوم عمل عادي (هذا معناه بدون الساعات الاضافية) بشرط ان لا تحسب المكافأة التي تفوق ٣٠٪ لليوم من اجره الثابت.

* يستحق الشاب العامل حتى عمر ١٨ عاما، عطلة سنوية مع الدفع حسب قانون عمل الشبيبة وقانون العطلة السنوية ١٨ يوما في السنة بضمنها ايام السبت.

* ادارة المصنع هي التي تقرر موعد عطلة العامل حسب حاجات المصنع وبالتشاور مع لجنة العمال.

* يجب الاهتمام ان تكون العطلة في ايام متتالية وليست متقطعة الا في حالة اتفاقية خاصة بين الطرفين لاسباب مقنعة تبرر هذا النظام الذي يتناسب مع القانون (٧ ايام متتالية على الاقل).

* يستحق العامل في المهن التي يخوله فيها القانون لعطلة ممددة عطلته حسب القانون.

* حسب قانون العطلة السنوية لا يسمح باستبدال العطلة بمبلغ مالي.

* اذا لم يخرج العمال الذين يستحقون عطلة في فترة العطلة بسبب مرض في المصانع التي فيها العطلة عامة يستحقون العطلة بعد رجوعهم للعمل.

* اذا مرض العامل خلال فترة عطلته السنوية يتمم العطلة التي يستحقها بعد شفائه وفي هذه الحالة على العامل ان يعلم ادارة العمل وقت مرضه.

* اذا تم فصل عامل يستحق عطلة سنوية قبل خروجه لهذه العطلة يستحق تقاضي الاجر مقابل العطلة السنوية على حساب مكان العمل عند الفصل.

* يكون حساب مخصصات العطلة المذكورة اعلاه لسنة عمل وبشكل نسبي لاقسام السنة بعد سنة عمل في المصنع.

رسوم الاستجمام للعطلة السنوية

تدفع ادارات المصانع او اماكن العمل ومصروفات الاستجمام للعمال الذين يستحقون ذلك بالنسبة التالية:

– بعد السنة الاولى والثانية – ٥ ايام استجمام

– بعد السنة ٣.٤.٥ – ٦ ايام استجمام

– بعد السنة ٦.٧.٨ – ٧ ايام استجمام

– بعد السنة ٩.١٠ – ٨ ايام استجمام

– بعد السنة العاشرة ٩ ايام استجمام

– بعد السنة ١٢ وما بعد – ١٠ ايام استجمام

يكون اشتراك اصحاب العمل في مصروفات الاستجمام مشروطا باستغلال العامل شخصيا لفترة الاستجمام في مكان الاستجمام وبتقديم تصريح مناسب حول اقامته في الاستجمام عدد الايام المذكورة اعلاه واذا طلب منه يجب ان يعلم مسبقا عن مكان اقامته في الاستجمام.

* يحدد سعر يوم الاستجمام بين الطرفين حسب الاتفاقية المذكورة اعلاه بشأن انظمة الاستجمام والترفيه.

* يمكن للعامل الاحتفاظ بحقه للاستجمام لمدة سنتين.

مصاريف السفر:

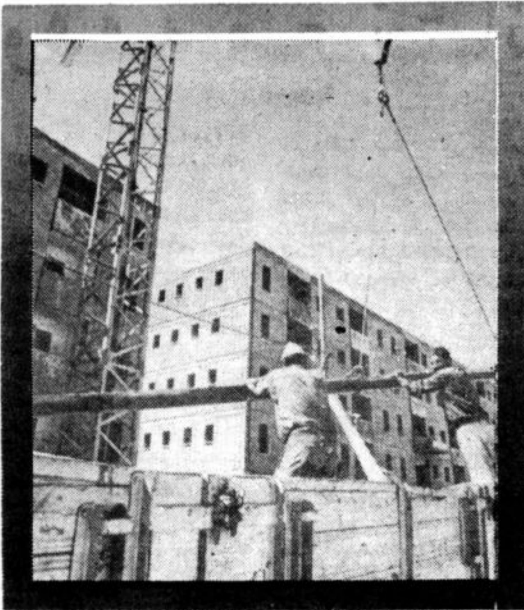
وفقا لاتفاقية العمل الجماعية في هذا الفرع يستحق العمال الذين يسافرون من بيتهم الى مكان عملهم ذهابا وايابا استرجاع مصاريف السفر الفعلي بوسائط النقل العام (الباصات) على ان لا تزيد عن الحد الاعلى الذي تحدده بين الحين والاخر سلطات ضريبة الدخل كاعفاء عام في الموضوع.

* اذا انتقل المصنع الى مكان بعيد خارج المدينة التي كان فيها الامر الذي يسبب للعامل دفع مصاريف السفر بسبب عدم استطاعته ايجاد سكن في المكان الجديد يترتب على صاحب العمل ان يعيد له خلال سنة واحدة بدل مصاريف السفر.

* اذا اثبت العامل انه لم يحصل على بيت مجاور للمكان بالرغم من محاولاته خلال السنة يحول الامر للبحث بين الطرفين. لا يسري هذا الامر على العمال الجدد الذين يقبلون للعمل بعد نقل المصنع.

(يتبع)

الحلقة القادمة – تأمين اصابة العمل، الملابس، استحقاق عطلة خاصة غير العطلة السنوية، انظمة الفصل من العمل والتعويضات، الوقاية والامان في العمل، لجنة العمال وصلاحياتها، صناديق الاستكمال، تسوية الخلافات، ولجنة التحكيم.



والعطلة السنوية ايضا

●● في عدد كبير من دول اوروبا كالبرتغال وهولندا وفرنسا واسبانيا واليونان والدانمارك متبع منح العاملين عطلة سنوية لمدة ٣٠ يوما، او اربعة اسابيع مدفوعة الاجر ففي المانيا يحدد القانون، عطلة سنوية مدتها ثلاثة اسابيع الا ان معظم اتفاقيات العمل تحدد العطلة السنوية ما بين ٢٨ – ٣١ يوما بالاضافة الى ذلك تدفع اجرة «شهر ١٣» كمكافأة مع الخروج للعطلة السنوية.

اما في الدانمارك فتدفع مكافأة ١٪ من مجموع الاجر الصافي للسنة الاخيرة، هذا عند خروج العامل الى العطلة السنوية.وفي لوكسمبورغ يحق لكل عامل عطلة سنوية لمدة ٢٥ يوما وذلك بعد ان عمل مدة ثلاثة اشهر في مكان عمله، وفي بلجيكا يحدد القانون عطلة سنوية مدتها ٢٠ يوما، لكن معظم اماكن العمل تمنح عطلة سنوية مدتها ٢٤ يوما وتدفع مكافأة «شهر ١٣» بنسبة ٨٥٪ من اجر الشهر الاخير.

اما في ايطاليا فالعطلة السنوية مدتها ٢٣ يوما، وتضاف اليها عطلة اخرى مدتها ١٥ يوما مدفوعة الاجر في حالة الزواج، وتدفع للعامل والعاملة على حد سواء.

وفي انجلترا لا يوجد قانون يحدد العطلة السنوية المدفوعة الا ان المتبع هناك منح عطلة مدتها ٢٣ يوما لكنها ليست بالضرورة مدفوعة الاجر.

اما في اسرائيل فنجد انه يحق للعامل صاحب الاقدمية عمل حتى اربع سنوات عطلة سنوية مدتها ١٢ يوما و١٦ يوما في السنة الخامسة و١٨ يوما في السنة السادسة و٢١ يوما في السنة السابعة ويحق للعامل رسوم نقاهة بمبلغ ١٢٦ شيكل لليوم تدفع عن خمسة ايام حتى السنة الثالثة من عمله ومن السنة الرابعة حتى العاشرة تدفع رسوم نقاهة عن سبعة ايام ومن السنة الحادية عشرة حتى الخامسة عشرة تدفع رسوم نقاهة عن ثمانية ايام ومن السنة السادسة عشرة وحتى السنة ال ١٩ يدفع له عن تسعة ايام ومن السنة العشرين وما فوق يحق للعامل عشرة ايام نقاهة اي مبلغ ١٢٦٠ شاقلا.

وقفة مع نتائج الانتخابات

● بقلم: احمد خطيب – المكر ●

● بعد ما يزيد عن اسبوع من انقشاع غبار المعركة الانتخابية التي اصبحت وراءنا ولكن نتائجها ستبقى امامنا لفترة السنوات الاربع تطالبنا بان نحسن التجند والتنظيم والعمل لتجيير كل ما تمخضت عنه من ايجابيات لصالح تحسين الظروف المعيشية والاجتماعية للجماهير الفقيرة ولقضية السلام العادل والمساواة التامة للعرب في اسرائيل ولتخفيف المعاناة عن اهلنا في المناطق المحتلة الى ان ترسى قواعد السلام العادل ويبزغ فجر الدولة الفلسطينية العتيدة. ولا بد من محاولة لتسليط الاضواء على اهم الايجابيات التي تمخضت عنها المعركة الانتخابية وفي صلبها:

١ – هزيمة الليكود واليمين المتطرف واهم معانيه ان الشعب في اسرائيل قد رفض فكرة ارض اسرائيل الكبرى رفضا باتا وقال نعم للسلام ولا للحروب وتبذير الاموال على الاستيطان والمستوطنين.

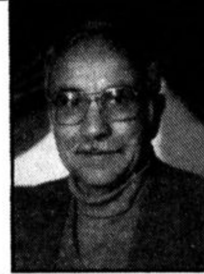
٢ – ان الجماهير العربية ورغم ان نسبة المصوتين لم تتجاوز الـ ٧٠٪ اكدت مرة اخرى انها تتمسك بحقها في العيش في وطن الاباء والاجداد وتصر على تحسين ظروف معيشتها ورفضت الطرح بمقاطعة الانتخابات بحجة ان لا جدوى من النضال داخل الكنيست وغيرها من المؤسسات وان كانت هنالك مقاطعة فهي لم تكن استجابة لهذا الطرح وانما نتيجة الاحباط الذي اصيب به البعض جراء انهيار المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية وحرب الخليج.

٣ – رغم كل الظروف ورغم ما جرى داخل قيادات الحزب العليا وتراجع شخصيات مركزية في الحزب عن دورها وحتى خروجها من حياة الحزب التنظيمية ورغم كثرة المراهنين على ان مصداقية استمرار بقاء الحزب والجبهة لم يعد لها مبرر بعد انهيار النظام الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي فان نتائج الانتخابات جاءت لتؤكد ان هذه المصداقية نابعة ومستمدة من مصداقية القضايا التي طرحناها وناضلنا نضالا شاقا وعنيدا في سبيلها وفي مقدمتها الطرح الصحيح لحل النزاع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي والمساواة التامة لجماهيرنا العربية الفلسطينية داخل اسرائيل مما يؤكد ان برنامجنا وطرحنا سياسيا واجتماعيا طرحا موضوعيا وعقلانيا هو حاجة لا غنى عنه واننا جزء عضوي اساسي من هذا الشعب وليس دخيلا او مستوردا.

ان كل ما تقدم يؤكد الحاجة الماسة لاعادة التقييم بعقلانية وبموضوعية وبعمق بعيدا عن الاحباط وعن النشوة لقواعد تنظيمنا ولاساليب عملنا وللاهداف والاولويات التي علينا طرحها ولتعميق الحياة الدمقراطية بحيث نتخلص كليا من شوائب التزمت والتفرد وبحيث لا ننزلق الى مهاوي الفوضى والتسيب.

ان الاساليب التي كانت منطلقا للعمل قبل السقوط الكبير في اوروبا الشرقية اثبتت التجارب والحقائق انها ليس فقط لم تعد صالحة الان بل كانت غير صالحة وحتى مضرة منذ سنوات عدة.

في اعتقادي هنالك ضرورة ملحة وبعد اكثر من ثلاثة اعوام على تفجر الازمة الايديولوجية في الحركة الشيوعية لا بد من دراسة واعادة نظر فيما زال صالحا بعصرنا وظرفنا وفي العديد من المسلمات التي كانت بالنسبة لنا بديهيات. وبادئ ذي بدء لا بد من فحص بيتنا الشيوعي بعقد مؤتمر استثنائي لا يتأخر كاقصى حد



عن نهاية هذا العام يكون على رأس جدول اعماله اعادة النظر في دستور الحزب بكامله وفي اللوائح التنظيمية المنبثقة عنه ومن ثم انتخاب الاجهزة القيادية بحيث نجدد ونتجدد عن طريق ايلاء اهمية اكبر وغاية اكثر لتحقيق مكاسب ملموسة في حياة الجماهير اليومية ومطالبها الحياتية والمعيشية ولا بد من دراسة مستفيضة وبشكل خاص لاساليب عملنا الجبهوي في مجالات السلطات المحلية والتحالفات الجبهوية لانتخابات تلك السلطات حيث في تقديري من سلبيات ذلك بروز النفعية والانتهازية ونمو فئة من الطفيليين والنفعيين حول القيادات المحلية في اكثر من موقع اثقلت على تلك القيادات وفي بعض المجالات تحكمت في خطواتها وبالتالي كانت اساءة كبرى لنا ولكفاحنا واسهمت في تعزيز الادعاء المعادي بان الانانية والمصلحية هي المسيطرة على كل المستويات وكل قيادة تخلق من حولها نفعيين وانتهازيين وتستميت على الكرسي.

النظام العالمي الجديد والايديولوجيا الامريكية

● بقلم: د. علياء رافع ●

● سيكون عالم القرن الواحد والعشرين عالما مختلفا بالتأكيد عن عالم اليوم، حيث نشاهد بدايات هذا التغيير حاليا متمثلا على سبيل المثال في ثورة اتصال تتضمن ثورة معلومات، نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل. وسواء رضينا ام ابينا سنجد انفسنا في خضم هذا التغيير. السؤال المطروح هنا هو كيف يمكن ان نكون فاعلين وليس مفعولا بنا، نحن في حاجة الى التعامل مع المتغيرات الجديدة بصورة ايجابية، تزيح عن كاهلنا التبعية او الانعزالية لتدخل في بوتقة التفاعل والعطاء. هناك عدد من المحاور الرئيسية التي يجب ان نراها بوضوح.

اولا: ليس هناك خلاف ولا ينبغي ان يكون على ان الدمقراطية هي وسيلة وغاية لشعوب العالم قاطبة، وان اي تقدم لن يتم الا في مناخ دمقراطي سواء كان النظام الاقتصادي اشتراكيا أم رأسماليا.

ثانيا: لم يعد هناك شك في اهمية العلم لاي مجتمع وعلى نفس الدرجة من الاهمية ان نكون قادرين على استخدام التفكير العلمي في اي حوار، اذ انه ضرورة لاقامة دمقراطية واعية وحوار فكري مثمر.

ثالثا: هناك سباق زمن بين دول العالم الثالث ودول العالم المتقدم ولهذا فان اسلوب «الملاحقة» و«استيراد» النماذج سيجعل المسافة الزمنية تزداد اتساعا ولذا فنحن في حاجة الى «الابتكار» و«الاضافة» وهذا ليس من قبيل تحميل النفس قدرات اكثر من طاقاتها. يكفي ان نأخذ مثلا اليابان التي خسرت عسكريا وانتصرت اقتصاديا في وقت قياسي وايضا الصين ونهضتها التي اعتمدت على المخزون الثقافي في التنمية.

واما عن تقهقر الايديولوجيا فيجب بادئ ذي بدء ان نحدد معنى الكلمة اذ انها جاءت في استخدام د. سعد الدين ابراهيم على انها تعني المذهب السياسي المغلق. واما محمد سيد احمد فقد رأى انها رؤية تربط بين متغيرات من اجل تحقيق الاهداف. وهكذا جاءت روية د. ابراهيم لتضع الايديولوجيا في مقابل العلم، لا يتفقان او يتوافقان خاصة في هذا العصر الذي يتطلب مرونة وفكرا مفتوحا يعتمد على الخبرة الانسانية المعاشة، وليس تطويقها او تجاهلها والتعالي عليها، وبالتالي عزلها مما يمثل عائقا عن التقدم وهذا الاستخدام لكلمة الايديولوجيا هو الاستخدام الشائع تطورا وتطويرا من رؤية ماركس للعلاقة بين الايديولوجيا و«تزييف الوعي» والايديولوجيا بهذا المعنى الكلاسيكي يتم توظيفها من اجل خدمة اهداف القوى المتصارعة على النفوذ ومن هناك فان تقهقر الايديولوجيا يعني ان هناك يقظة وعي عالمي وانتشار للتفكير العلمي، والسؤال هو هل هذه الرؤية تصف الواقع ام انها جزء من ايديولوجيا جديدة؟

يثبت الواقع انه ليس هناك اسر عقلية علمية تحكم العلاقات بين الدول، بل هناك ازدواجية بين القول والفعل وهو ما يعني ان هناك توظيفا لمقولة «النظام العالمي الجديد» ولم تتمخض انتهاء مرحلة الحرب الباردة عن انتهاء الصراع اذ ان بؤرا من الصراع تتفجر في اماكن مختلفة من الارض، وتتراجع مبادئ الشرعية الدولية امام مصالح الدول الكبرى، واذا كانت قمة ريو دي جانيرو مهمة فلانها بينت بوضوح موقف العالم المتقدم الذي يريد ان يستثمر كل شيء لمصلحته، وهذا ما يشكك في فاعلية النظام العالمي بصورته التي رسمتها امريكا نظريا وتراجعت عن تطبيقها عمليا.

واذا كان هذا يعني شيئا بالنسبة لدول الجنوب فيجب ان يكون حافزا لهذه الدول على التضامن والتعاون، لا في مواجهة عدائية مع دول العالم المتقدم ولكن في تفاعل ايجابي قائم على فهم ما يدور في الساحة العالمية.

ومن هنا تنبع حاجتنا الى رؤية فكرية واضحة المعالم ترسم اهدافا محددة فلا نترك فكرنا وثقافتنا تتحلل فنفقد بذلك شخصيتنا ودورنا. وقد ابرز محمد سيد احمد حاجتنا الى هذه الرؤية الفكرية المترابطة وابرز فيها اهمية «العدالة» وذلك من اجل ابراز زيف مقولة «النظام العالمي» من ناحية ومن اجل ابراز «العدالة» على مستوى السياسة الداخلية من ناحية اخرى وجاء استخدامه للايديولوجيا في شقها الايجابي فهي لا تقف في مقابل العلم او ضده، بل هي جزء منه وذلك اذا وسعنا من مفهوم الايديولوجيا لتعني المسلمات الضرورية التي تقوم على اساسها الرؤية المعرفية، اذ اصبح هدف العلم في الرؤية المعاصرة هو تعميق الرؤية الى الواقع وتطويرها مع التسليم ان الوصول الى قانون ثابت هو عائق عن التقدم المعرفي. وتبني هذه الايديولوجيا على المستوى السياسي يعني ان اختلاف الرأي يغذي المعرفة، وان الدمقراطية ضرورة.

وفي هذا السياق نصبح في حاجة الى اطار فكري واخلاقي مرجعي قابل للتطوير ولكنه ضروري من اجل تشكيل واقعنا اي حتى نكون فاعلين وليس مفعولا بنا، هل يمكن ان نطلق على هذا الاطار «ايديولوجيا».

(عن «الاهالي»)

احر التهاني

الى عزيزنا الدكتور صالح خريوش بنجاحه في امتحان التخصص بطب الاطفال الف مبروك.

والى الدكتور حسين شمالي بمناسبة اجتيازه امتحانات التخصص في طب الاطفال والف مبروك.

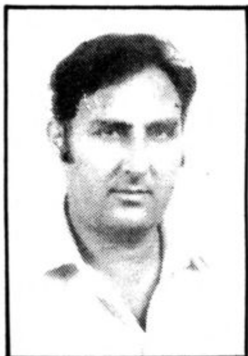
ابنة الاخ كميليا وعيسى نجار
ابو مكسيم



رابين.. حذار ان تتجاهل العرب!

* حاجة حزب العمل لاصوات العرب حاليا ومستقبليا تحتم عليه فتح صفحة جديدة للتعامل معهم *

● بقلم: حنا مخول ●



● بات واضحا لكل المهتمين بالسياسة الاسرائيلية، مدى اهمية الدور الذي لعبه الناخب العربي في الانقلاب الانتخابي الاخير، رغم الشوائب الكثيرة في هذه الانتخابات الغريبة العجيبة، حيث تبعثرت اصوات الناخبين العرب في كل الاتجاهات بشكل يثير الغرابة والاسى، مضيعة فرصة ثمينة لزيادة نفوذ وقوة النواب العرب في الكنيست رغم قدوم مئات الالاف القادمين الجدد الذين قلصوا عمليا من تأثير الصوت العربي في الانتخابات، بالاضافة الى الاف الاصوات التي ضاعت هباء لعدم اجتياز التقدمية نسبة الحسم.

بالرغم من كل هذه الامور ظهر جليا انه بفضل اصوات العرب المباشرة وغير المباشرة تمكن اليسار من تكوين كتلة مانعة من (٦١) عضو كنيست منحت لرابين، الرابح الاكبر في الانتخابات، فرصة تشكيل حكومة جديدة، وفي نفس الوقت، قضت على آمال الليكود في الحفاظ على حكومته، مما دفع الاحزاب اليمينية لمغازلة حزب العمل توطئة لمشاركتها في حكومته متناسين الشعارات التي رفعوها في المعركة الانتخابية، تلك الشعارات التي سرعان ما تهاوت امام اغراء المصالح الشخصية والفئوية الضيقة..

لا شك ان انضمام الاحزاب الدينية و«تسومت» للحكومة الجديدة سيقلص من تأثير النواب العرب في الكنيست وربما يعرقل تحقيق المكاسب التي نأمل في تحقيقها، وهي بالطبع كثيرة وهامة وابرز ما يميزها انها ليست فئوية بل هي مصالح لشعبنا كافة.

لرابين الحق الكامل في اختيار شركائه في الحكومة الجديدة ونحن العرب لنا كامل الحق في الحصول على حقوقنا وتحقيق امانينا في السلام والمساواة، وقد آن الاوان لمحو سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي يعاني منها شعبنا منذ قيام الدولة، هذه السياسة التي بدأتها حكومات المباي، المعراخ وتابعها الليكود، لذلك فحزب العمل هو اولى الاحزاب للقيام بهذه المهمة!

وليعلم رابين ان تهافت الاحزاب الدينية وتسومت للدخول في حكومته ليس نابعا عن حب له او اعجاب ببرنامج حزبه بل هو نتيجة مباشرة لكتلة المنع التي كونتها الاحزاب اليسارية وسد الطريق امام الليكود ونهائيا للوصول الى الحكم وقد تسنى هذا الامر بفضل الاصوات العربية، ونحن نريد الثمن! والثمن هو دفع عجلة السلام الى الامام واجراء مفاوضات جدية مع الوفود العربية للتوصل الى حل عادل وشامل يستند على الشرعية الدولية.

وعلى الصعيد الداخلي المساواة الكاملة لجماهيرنا العربية في كل المجالات ووقف سياسة الهدم والمصادرة والتعامل معنا كمواطنين ليسوا من الدرجة الثانية، والا ستأتي الانتخابات بعد اربع سنوات وعندها سينتخب رئيس الحكومة بشكل مباشر وسيكون حزب العمل بحاجة لاصواتنا مرة اخرى وعندها لن نتردد في منحها لمن يضمن لنا مطالبنا في السلام والمساواة بغض النظر عن الشعارات التي يرفعها.

واخيرا همسة في آذان نوابنا العرب، اقول لهم بأن عليهم تعلم مهنة وفن «الابتزاز» كما تفعل الاحزاب الاخرى، ان كل ابتزاز لمصلحة شعبنا هو الجاز. هذه هي السياسة، فقدما والى الامام مع احلى الاماني بالتوفيق.

(جديدة)

عبر الانتخابات

فرصة لتوسيع صفوف الجبهة

● بقلم: عوزي بورشطاين ●



● الفرح الذي تفجر لدى الكثيرين مع نشر نتائج الانتخابات كان فرحا مفهوما ومشجعا، كان فرح القوى المحبة للسلام، التي اوقعت الهزيمة بالليكود واحرزت كتلة مانعة ضد استمرار حكومة شمير - شارون. فلقد اثبتت نتائج الانتخابات، ان غالبية الشعب في اسرائيل تعارض سياسة اليمين المتطرف وتفضل السلام على المناطق، تعارض تخصيص الميزانيات للاستيطان وتطالب بدل ذلك بالاهتمام بالعمل والمعيشة للفقراء. وان غالبية الشعب ترفض «ارض اسرائيل الكاملة» وتتوق الى التقدم الحقيقي للسلام مع الفلسطينيين ومع الدول العربية المجاورة.

ان هذا التغيير هو تغيير هام جدا. وفي ظروف اسرائيل بمشاكلها المعقدة والقومية، هو تغيير ذو مغزى تاريخي.

تعالوا نتذكر كيف تسيب اليمين المتطرف والفاشيستي وكيف تبارت احزابه ومن منها الاكثر شوفينية وعداء للعرب ومن منها اكثر تطرفا مجنونا في شوارع بات يام. واليمين المتطرف ترقع ان يؤدي هذا التسيب الى انتصاره في الانتخابات. ولكن، هتحيا، الاشد سوءا في هذا المجتمع فشلت كليا، وصوت غيئولا كوهن المحرض لن يسمع بعد في الكنيست ولن يرى بعد احد السم النازف من شفتي اليكيم هعتسني في الكنيست كما ان الترنسفيري الفاشستي اصبح بعيدا عن الانجاز الذي انتظره.

اقول هذا ولا اتجاهل لحظة، حقيقة ان اليمين ما يزال قويا.

فـ «تسومت» تعززت والمستوطنون ما يزالون خطرين كما كانوا وكلهم معا، يمكن ان ينزلوا بنا مصائب خطيرة جدا، ولكن على الرغم من ذلك فان غالبية الشعب ضدهم. وهذا يلزمنا بان نفحص ونزن كيف نتصرف على ضوء هذا التغيير. وماذا يجب ان يكون عليه تكتيكنا، وما هي مهماتنا القريبة. ولكن قبل ان ادخل في هذا، اود ابداء رأيي في نتائج الانتخابات بالنسبة للجبهة.

نجاح في الظروف القائمة

قبل الانتخابات قلنا لانفسنا، انه اذا حصلنا في الظروف القائمة، على ثلاثة اعضاء كنيست فان ذلك انجاز. فلقد ادركنا اننا سنخسر من اصواتنا، ومع ذلك فقد تحقق الهدف، فقد حصلنا على ثلاثة اعضاء كنيست والكتلة اليهودية - العربية كما كان لنا حتى لانتخابات.

كما عرفنا قبل الانتخابات ايضا، ان ما يحدث في شرق اوروبا - الازمة الحادة وتفكك الاتحاد السوفييتي سيترك تأثيرا صعبا. وصحيح اننا شرحنا بانه في انتخابات الكنيست لا يجري انتخاب ايديولوجية وان المشكلة هي حرب او سلام. وشرحنا بان لدينا تعددية سياسية ونقاشا ايديولوجيا حرا، وهذا سيكون في الحزب.

وكان هناك من تأثر بشكل كبير من الابحاث والخلافات في الرأي التي ظهرت في الحزب وفي الجبهة في اثناء انتخاب المرشحين للكنيست. وكان هناك ايضا، وعلى الرغم من موافقتهم على البرنامج السياسي للجبهة، من كانوا على قناعة بان الاساس هو تقوية «ميرتس» وحتى تقوية «العمل» من اجل اسقاط سلطة الليكود.

واذا ما كنا احرزنا في هذه الظروف الصعبة، وعلى الرغم من خسارة ٢٠ الف صوت، ثلاثة اعضاء كنيست، فان هذا نجاحا. ولقد اتضح ايضا انه في بعض الاماكن ومنها ام الفحم، حيث جرى التجند كما يجب وحيث بذلت جهود كبيرة كانت هناك انجازات وتقدم.

لقد كان موقفنا صحيحا، بان علينا في الاساس دحر الليكود، وان علينا ان نوجه جوهر الدعاية الانتقادية لمواقف العمل، وان «ميرتس» والتقدمية والدمقراطي العربي هي قوائم سلام في نظرنا. اما اليوم وبعد الانتخابات فان علينا ان نؤكد وبحزم، انه فقط بفضل البرنامج السياسي والمثابر للجبهة، وبفضل كوننا الاوائل في النضال لتصفية الاحتلال والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني والاعتراف بـ م.ت.ف حدثت تغييرات ايجابية لدى «ميرتس» وحتى لدى حمائم العمل، حيث، ومنذ وقت ليس بالطويل انكر هؤلاء على الشعب الفلسطيني حقه في دولة مستقلة وشجبوا اي اتصال مع م.ت.ف وبرروا الحروب.. الخ، وعندما حدث التغيير احرزت «ميرتس» على اساسه ربع مليون صوت و١٢ عضو كنيست.

اختفاء الرفض

الامر البارز وبالنسبة لنا الامر الاهم، هو حقيقة انه حصل تغيير كبير بالتعامل معنا. وهذه هي المرة الاولى، التي يتوجه فيها المرشح لرئاسة الحكومة، اسحق رابين الى رئيس قائمتنا توفيق زياد، ويتحدث عن مشاركة. وعضو الكنيست شولاميت الوني، رئيسة «ميرتس» دعت لضمنا الى الائتلاف. ونشرت العديد من الصحف موضحة باننا غير مرفوضين في الشراكة، وترى في الجبهة شريكا في النضالات ضد اليمين وضد المستوطنين ومن اجل السلام. وهذا هو تغيير اساسي احرز بفضل نضالنا العنيد والمثابر على اساس برنامج الجبهة.

ولدى كتابة هذه السطور تجري المفاوضات لاقامة حكومة جديدة وهي لن تكون بالطبع كما تريد «ميرتس» وليس صدفة ان يثير التفاوض بين «العمل» و«تسومت» والمتدينين قلقا لدى محبي السلام المثابرين.

ولقد قال اورنان ياقوتالي نائب رئيس بلدية القدس في هذا السياق: «ان «ميرتس» تجري المفاوضات بشكل متهافت حتى المصيبة. وبدأت بوضع الكثير من الخطوط الحمراء لم يبق منها كثيرا، ويجب ان تدرك مع من تسير. فبرنامج رفول، مثلا طافح بامور هي في الواقع ترنسفير. ويجب فحص كل الامور مسبقا حتى لا تضطر الى الخروج من الائتلاف بعد نصف سنة» (يوميات تل ابيب - «معريف» ٧/٦).

من الواضح انه كيفما كان تركيب الحكومة، وكيفما ستعمل، فستكون واقعة تحت ضغط شعبي دائم من جانب طلاب السلام، معارضي الاحتلال، والمدافعين عن حقوق العاملين وعن الدمقراطية. واذا عملت الحكومة من اجل السلام، سيتوجب علينا ان نقف ضد تسيب غوش ايمونيم واليمين. ومثل هذا الوضع يلزمنا بالنضال لاحياء وتفعيل «سلام الان» وايقاظها من النوم ومن نشر الاوهام، بان الشعب دحر الليكود وبهذا انتهت مهمتها. وهذا يلزمنا اسداء المشورة والنصح لحركات الاحتجاج بفحص اساليب عملها وربما تجديدها وتغييرها.

تنتظرنا نضالات ضد الحكومة التي ستتشكل، نضالات من اجل تجميد فعلي للمستوطنات ومن اجل تقدم حقيقي في مفاوضات السلام. وديماغوغيو الليكود سيحاولون استغلال مشاكل جمهور العاملين الصعبة، لكي ينسى هذا الجمهور بان الليكود هو السبب في وجود مئات الوف العاطلين عن العمل، ويتوجب النضال ضد الحكومة من اجل حماية حقيقية لحقوق العاملين، وحتى لو جرى تعيين وزير عربي، فان هذا لا يعني تأمين المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في اسرائيل، ويجب النضال من اجل هذا ومن المستحسن ان نتذكر، ان مذبحة يوم الارض نفذت ايام حكومة رابين.

وحدة وتوسيع

في الوضع الجديد الحاصل علينا تقوية وتصعيد نضالنا من اجل الوحدة والتعاون. وهل صدفة ان يصرخ ارييل شارون باللات من الالم: «لاول مرة في تاريخ البلاد، تصبح الاقلية العربية - وخاصة الجزء المعادي للصهيونية - هي التي تقرر من الذي يحكم في دولة اسرائيل» (يديعوت احرونوت ٧/٣) نعم، حسن ان يؤلم هذا شارون، وانه بفضل الجبهة ودراوشة توجد اغلبية مانعة بشكل واضح ضد سلطة الليكود.

ولقد قيل بصراحة ووضوح: ان هذه الاغلبية كان

● البقية على صفحة ٥ ●

وجهة نظر:

بدون حل عادل للقضية الفلسطينية، لن يقوم سلام في المنطقة!

● بقلم: منعم جرجورة ●

● من خلال جريدة «الاتحاد»، اطلعت على بيان القوى الوطنية المناضلة في غزة، الذي يهيب بكافة الفصائل الوطنية، لتوحيد الصفوف، ولمواجهة المؤامرات، التي تحاول ان تستفيد من النزاعات والخلافات بين الاخوة، بقصد احباط الهمم وقبر الاماني الفلسطينية، التي طال انتظار تحقيقها وعظم الثمن الفادح المدفوع مهرا لها.

قرأت هذا البيان وانا اتميز غيظا ونقمة على اعداء هذا الشعب، اعداء الانسانية، اعداء السلام، ان كانوا من بين صفوف هذا الشعب، او من خارجه. وعجبت مما يتكرر وقوعه، كلما «صارت اللقمة في الثم»، كما يقولون! وتساءلت قائلا: لماذا يقيّض في كل مرة، يقترب فيه الشعب الفلسطيني من بلوغ اهدافه، اعداء من نفس صفوف هذا الشعب؟! الا يكفي هذا الشعب الابي، ما عانى ويعاني من اعدائه الخارجيين البعيدين عنه والقريبين. لماذا يتحد الظالمون وتجتمع صفوفهم على ظلمنا، ولا نتحد نحن المظلومين كي نسد على جميع الاعداء كافة الطرق التي ينفذون منها للمضي في حرمان الشعب الفلسطيني الذبيح من حقه ان يعيش حرا مستقلا في هذه الحياة؟

لماذا لا يتفق اليساريون واليمينيون من ابناء الشعب الفلسطيني لكي يخلصوا من الاحتلال الاسرائيلي اولا، ثم فليتصارعوا على كراسي السلطة؟! لقد عانينا من تفرق الصف. لماذا لا تتفق «حماس» و«فتح» والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية وحزب الشعب في غزة ورفح وكل مدن وقرى القطاع والضفة الغربية وتمهد الطرق امام الحلول السلمية التي باتت مواتية اكثر من اي وقت مضى؟

انظروا ايها الاخوة لما يجري في عالمنا اليوم في هذه المرحلة، التي اصبحت تعرف بمرحلة ما بعد الحرب الباردة. ان عالمنا الذي نحياه ليس سائبا داشرا، لصالح قوى الظلام والرجعية والاحتلال.

ولو كانت الحال على غير ما اقول، لما اضطر جورج بوش وادارته الى الاعلان عن رسالته المتعلقة بقضية الشرق الاوسط، وذلك بعد انتهاء حرب الخليج، والتي اعلن فيها عن وجوب حل هذه القضية حلا عادلا، يتمشى مع قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ولما اوقف منح اسرائيل عشرة مليارات دولار، اذا لم يوقف شمير وحكومته عملية الاستيطان التي تنسف كافة مساعي السلام.

يقوم بوش وادارته باتخاذ هذه المواقف، وعالمنا العربي يرثي لحاله. فهو هابط لا حول له ولا قوة ويحتاج الى عشرات السنين حتى يفيق من عثراته، ويداوي جراحه التي جرتها عليه حرب الخليج وحسابات صدام حسين المدمرة التي لا تعتمد على العقل ولا المنطق..

الم يواجه كل واحد منا نفسه ويسأل: لماذا جاءت هذه الخطوات الامريكية ونحن العرب في اسوأ



حال؟! هل حل الوحي وهبط الروح القدس على بوش وادارته يا ترى؟! فحري بنا اذن ان نتفهم بتمعن وعقلانية هذه الاوضاع العالمية والنظام الجديد. وعندها يمكننا ان ندرك اذا ما اردنا ان نكون صادقين مع انفسنا، على الاقل، العوامل التي جرت وتستجد على العالم، فجعلته يتغير الى الافضل والاحسن.

ان انتهاء الحرب الباردة، وما جلبته من اتفاقات، لايقاف سباق التسلح قد وفر على دول العالم، مليارات المليارات من الدولارات وبدل سباق التسلح قام سباق في الانتاج والاقتصاد السلمي. واضحت دول اوروبا ذات اقتصاد جبار، وقوة ذات اثر ونفوذ في السوق العالمية. وهكذا حصل في اليابان في وقت مبكر. واتيحت الفرص ايضا امام روسيا، التي تملك طاقات اقتصادية من الصعب حصرها. واذا اعتقد البعض ان روسيا فقدت دورها في الحلبة العالمية، فان بوش وادارته ودول اوروبا وامريكا واليابان وغيرها لا يعتقدون ذلك. وجميع هذه الدول، بل العالم كله، اصبح ذا مصلحة مشتركة في تصريف شؤون هذا العالم. ولم تعد امريكا منفردة في التأثير والسيطرة عليه بعد انتهاء الاتحاد السوفييتي الذي تحول الى كيان جديد غير الذي كان.

واقتضت ضرورات هذه المتغيرات وجوب ايجاد تفاهم بين الدول وتعاون حقيقي في حل مختلف مشاكل هذا العالم بالطرق السلمية. وعليه يقال، ان النظام الجديد، ليس من صنع امريكا، ولا من اختراعاتها. ولكن، ومع ذلك فان الولايات المتحدة ستظل الى امد ليس بقليل اقوى هذه الدول - ماليا وعسكريا وانتاجيا واقتصاديا مع الاخذ بالاعتبار مشاكلها الداخلية وازماتها الاقتصادية والاجتماعية، التي تقتضي ادارتها ورئيسها الاخذ بالاعتبار، السير في طريق التعاون والتفاهم الدولي.

ان قيمة ما تصدره دول اوروبا واسيا الى الشرق الاوسط سنويا يزيد عن (١٣٢) مليار دولار. وتعرف ذلك تماما الولايات المتحدة لذلك فانها لا تستطيع وضع دول اوروبا على الرف.

وتبعا لهذه المتغيرات الدولية، صار لزاما على الامم المتحدة ومجلس الامن، ان يضطلعا بمهمات ومقتضيات هذا العالم الجديد. غير ان هذا الدور الحضاري للامم المتحدة لن يكون سهلا كشربة المي كما نقول. ولن يستوي هذا الدور في التعامل مع المشاكل والقضايا العالمية. ولكن مع مرور الزمن، ستكون الفائدة المتوخاة اوسع واتقن واكثر انضباطا.

هذا هو اذن سبيل الحضارة. سبيل ركب الانسانية نحو المجتمع البشري.

واما غير ذلك فان العالم سيعود الى ما كان عليه قبل الحرب الباردة الى سباق التسلح والى النزاعات الحربية الخطيرة فاما هذا الطريق النير واما الطريق الماضي التعيس. ومع ذلك لن يكون طريق فهم هذه المستجدات والمقدرة على استيعابها معبدا مرصوفا. وبمرور الزمن ستتضح معالم هذا الطريق واما مصلحتنا ومصالح كل البشرية فمرتبطة بهذا الفهم وهذا الادارك. ولنعلم جيدا ان التاريخ لن يرحم المتخلفين عن ركب الحضارة. وعلى قدر هذا العزم تأتي العزائم.

ان استمرار تقدم وتوطد هذا النهج، سيعزز اكثر فاكثر امكانيات الوصول، الى حل عادل للقضية الفلسطينية ولا يتعارض ذلك مطلقا مع متطلبات الكفاح والنضال. غير ان هذا النضال ينبغي ان يظل حضاريا مدروسا قادرا على جلب وكسب مزيد من الدعم والتأييد بعيدا عن عمليات التقتيل التي لا حاجة لتقديم الامثلة عليها. وليسمح لي الاخوة المناضلون في غزة والقطاع والضفة، ان اذكر بتواضع ما يلي:

طول معركة البقاء التي قادها الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب، لم يحمل ابناء شعبنا البطل لا خنجرا ولا بلطة ولا سكينا ولا جنزيرا واكتسب الشعب معركة البقاء ودخل معركة المساواة بنفس النهج وهو ماض قدما نحو تحقيق ذلك.

ان تقلبات مواقف رابين وحزب «العمل» تجاه الحلول الممكنة للقضية الفلسطينية ونكوصه حتى عن برنامجه المعلن وغير المعلن لن ينقذ رابين ولا حزبه ولا القائمين عن تصريف شؤون دولة اسرائيل من الفشل الذي ينتظرهم اذا ما ساروا على نهج الكذب والتضليل الذي لا يزال يتحكم في عقولهم. ولن يجلب في نهاية الامر الامن والخير والسلام لاسرائيل والمنطقة.

كنت استمع وانا احرر هذا المقال الى جريدة الاتحاد، لاذاعة مونت كارلو حيث جاء في نشرتها الاخبارية انه في لقاء صحفي مع غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفييتي السابق، صرح انه اجتمع مع رابين لدى زيارته لاسرائيل قبل ايام قليلة، وان رابين اعلن لغورباتشوف انه يوافق على مبدأ الارض مقابل السلام وان رابين يوافق على اعادة «اجزاء» من الارض، الى الشعب الفلسطيني كما جاء ايضا ان رابين ينظر في المستقبل في مسألة الدولة الفلسطينية عندما يحين الوقت الى ذلك. وقبل ان ينهي غورباتشوف

● البقية على صفحة ٥ ●

● شرطة «الكاوبوي» وحقوق المواطن ●



● احتجاجا على ممارسات الشرطة «الكاوبوية» الامريكية، تظاهر سكان شارع اود ابون في احدى ضواحي مدينة نيويورك، اذ قتلت الشرطة شابا في الحي، فاضرم المتظاهرون بضع بنايات وعدة سيارات واطلقوا النار على رجال الشرطة.

بيان الاتحاد المغربي للعمل:

الدمقـراطيـة فـي المغـرب صـورية

● الرباط - «و.ص.ف» - عرض الاتحاد المغربي للعمل (نقابة تقدمية)، يوم الثلاثاء، حصيلة سلبية للدمقراطية المغربية التي وصفها بانها «شكلية». وطالب بان لا يؤدي البحث عن توافق بين السلطة والاحزاب السياسية حول مسألة الدمقراطية الى «توافق سلبي وعبثي».

وطالب الاتحاد المغربي للعمل بان يتمكن هذا التوافق من فتح الطريق امام «تغيير ملائم» في اشارة الى المناقشات التي تجري منذ اسابيع بين القصر الملكي والاحزاب السياسية الممثلة في مجلس النواب لايجاد «حلول توافقية» حول مراجعة الدستور وتنظيم الانتخابات المقبلة.

وفي بيان نشر في الرباط وصف الاتحاد المغربي للعمل وهو اقدم نقابة في البلاد الدمقراطية المغربية بانها «شكلية» ورأى انها «كلفت البلاد كثيرا».

واكدت النقابة ان «الحقوق النقابية وحق العمل تنتهك بدون عقاب في حين ان استبداد ارباب العمل والمحاباة والفساد قائمة بانتظام».

ورأت النقابة، ايضا، ان الدمقراطية تفترض ان يجري «تقديم حصيلة للسكان حول ادارة البلاد وان تكون الحكومة مسؤولة امام نواب الامة».

هكذا تعامل حكام الكويت..

رشـوة سفير امريكي للتوصية بشن حرب ضد العراق !

● دنفر (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - دانت محكمة عليا فدرالية، يوم الثلاثاء، سفيرا سابقا للولايات المتحدة في البحرين وشخصين آخرين كونهم قبلوا رشوة مالية من الكويت من اجل «تزكية» التدخل الامريكي في الخليج.

وكان السفير السابق سام زاخم (المرشح هذا العام لترشيح الحزب الجمهوري له لمنصب حاكم ولاية كولورادو) قد قبل مع شخصين اخرين رشوة مالية تقدر بمبلغ (٧.٧) ملايين دولار من الكويت. واتهموا بانهم لم يعلموا الحكومة الامريكية بدورهم المؤيد للكويت عندما قاموا بحملة دعائية قبل حرب الخليج تهدف الى حمل الولايات المتحدة على التدخل العسكري ضد العراق.

واتهمهم رئيس المحكمة، ايضا، بانهم حولوا (٧.٥) ملايين دولار حصلوا عليها من الكويت لمصالحهم الخاصة.

وكشف المدعي العام انهم استعملوا عدة حسابات مصرفية ومؤسستين من اجل اخفاء تلقيهم الرشوة من الكويت بهدف تشجيع التدخل العسكري الامريكي في العراق.

الحكومة اللبنانية تتبنى خطة لاعادة نـصف مليـون مهجّر الـى ١١٦ قـريـة

* بيروت - «و.ص.ف» - تبنت الحكومة اللبنانية خطة لاعادة نحو (٥٠٠) الف مهجر لبناني داخل البلاد بسبب الحرب الى (١١٦) قرية وبلدة كخطوة اولى.

وقرر مجلس الوزراء خلال جلسته الاستثنائية انشاء مجلس وطني للمهجرين برئاسة وزير الدولة ايلي حبيقة كلف بوضع «استراتيجية عودتهم الى قراهم.

واوضح البيان الصادر عن الحكومة ان هذا المجلس سيقوم بناء على توصيات المؤتمر الوطني للمهجرين الذي عقد من ١٩ الى ٢٨ حزيران الماضي في بيروت بوضع «خطة شاملة لعودتهم وتحديد الاولويات ومراحل تطبيقها واقتراح مصادر للتمويل واجراء اتصالات لهذا الغرض مع المنظمات الدولية والاقليمية والمحلية في البلدان الصديقة».

كما سيقوم المجلس بدراسة وبحث مشكلات المهجرين في جميع المناطق وتأمين مناخ سياسي ملائم قبل عودتهم وعرض مشاريع قوانين ضرورية لتطبيق الخطة ومعالجة المشكلات الناجمة عن هذه الظاهرة عن طريق حلول سلمية وملموسة.

وكلف حبيقة، ايضا، بـ «تشكيل لجان مصالحة في القرى والبلدان الـ ١١٦ المعنية بالمرحلة الاولى لتطبيق الخطة في مهلة (١٥) يوما».

وستتولى وزارة الدفاع من جانبها تكليف «قيادة الجيش وضع خطة امنية لمواكبة تنفيذ مراحل العودة» خلال المهلة نفسها فيما عهد لوزارة الاعلام بـ «اقرار خطة اعلامية تواكب العودة وتساعد على تطبيقها».

ولم يحدد بيان الحكومة الذي صدر مساء يوم الثلاثاء موعدا لتطبيق الشق الاول من الخطة او تطبيق المراحل اللاحقة التي قال عنها وزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري «سنسرع في حرقها اذا توافرت جميع المناخات الامنية والسياسية والاقتصادية».

وفي رد على سؤال حول «تخوف البعض من ان تكون العودة صورية تسبق الانتخابات النيابية فقط لحمل المهجرين على الانتخاب»، قال فاخوري «لا توجد اية رابطة بين المسألتين. ان قضية المهجرين منفصلة تماما».

اسم في الاخبار:

بلعيـــد عبـــد السلام

* رئيس الحكومة الجزائرية الجديدة: نزرع النفط لنحصد الصناعة *

● الجزائر - و.ص.ف - يعتبر بلعيد عبد السلام (٦٤ عاما) الذي كلف تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة «ابا» التصنيع في الجزائر وقد تولى لمدة اثني عشر عاما وزارة الصناعة والطاقة في عهد الرئيس هواري بومدين بعدما اسس الشركة الوطنية الجزائرية للمحروقات (سوناتراك) الضخمة.

ولد عبد السلام في العشرين من تموز العام ١٩٢٨ في دحامشة على مقربة من سطيف (شرق الجزائر). وحكمت عليه السلطات الفرنسية بالسجن اربعة اعوام بعد اعمال «الشغب» التي وقعت في سطيف العام ١٩٤٥ ثم اعفي عنه. التحق بكلية الطب في الجزائر العاصمة ثم في غرنوبل (فرنسا) وتولى رئاسة «اتحاد طلبة شمال افريقيا».

وباعتباره مناضلا نشطا في الحركة الوطنية الطلابية من العام ١٩٥١ الى العام ١٩٥٣ في فرنسا انحاز الى «الوسطيين» ضد الزعيم الوطني مصالي الحاج العام ١٩٥٤ قبل ان ينضم الى جبهة التحرير الوطني العام ١٩٥٥ بعد تسعة اشهر من اندلاع الانتفاضة الجزائرية.

وابتداء من العام ١٩٥٨ عين وزيرا للثقافة في وزارتي رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية (في المنفى) فرحات عباس قبل ان يدخل حكومة الرئيس الثاني للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بن يوسف بن خده. وفي العام ١٩٦٢ ومباشرة بعد وقف اطلاق النار عين مسؤولا للشؤون الاقتصادية في الحكومة المؤقتة المكلفة الاعداد للانتقال الى الاستقلال.

ثم اصبح اول رئيس لشركة (سوناتراك) قبل ان يتولى من العام ١٩٦٥ الى العام ١٩٧٧ وزارة الصناعة والطاقة.

ويتميز عبد السلام بقصر قامته وبدانته وقدرته الهائلة على العمل اضافة الى تقشفه ودقته مما جعل معاونيه يحترمونه ويخشونه طوال الاثنتي عشر سنة التي امضاها على رأس وزارة الصناعة النافذة القوية في عهد العقيد هواري بومدين. ومنذ ذاك الحين اشتهر بعبارة كان يرددها في خطاباته دائما «نزرع النفط لنحصد الصناعة».

وفي هذه الفترة نفسها كان عبد السلام «موجه» الجزء الاكبر من الاستثمارات الصناعية في الجزائر وخصوصا في مجال المحروقات (نفط وغاز) وصناعتي الصلب والنسيج. ووصلت آنذاك نسبة الاستثمارات الى اكثر من ٤٥ في المئة من الانتاج الداخلي الخام المخصص اساسا للتصنيع على حساب الزراعة.

وهو دعا اخيرا الى «اقتصاد حرب» في الجزائر لتجاوز الازمة الحادة للاقتصاد المثقل بدين خارجي مقداره ٢٦ مليار دولار وفوائد بلغت قيمتها ٩ مليارات دولار العام ١٩٩٢. ودعا الى الحد من الاستهلاك خصوصا المنتجات المستوردة لمواجهة هذا الدين.

وانتقد بلعيد عبد السلام الذي ابعد عن الحكم مباشرة بعد وفاة الرئيس بومدين اواخر العام ١٩٧٨ بشدة التخلي عن مشروعه لرفع سعر الغاز الطبيعي الجزائري ابان رئاسة الشاذلي بن جديد اوائل الثمانينات.

وقال ان هذا التخلي انعكس في خسارة الجزائر ما مقداره ٤٣ مليار دولار في عشر سنوات.

وعارض علنا سياسة تحرير الاقتصاد اثناء حكومة عبد الحميد الابراهيمي من العام ١٩٨٤ الى العام ١٩٨٨ وخصوصا «اعادة هيكلة» شركات القطاع العام الذي بنى عليها سياسته في مجال التنمية.

وفي العام ١٩٨٩ عاد الى اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني التي استقال منها في العشرين من تموز العام ١٩٩١ لمعارضته قيادتها الجديدة الممثلة بعبد الحميد مهري.

ويعتبر سيد احمد غزالي (٥٥ عاما) الذي استقال لتوه بعد تولي رئاسة الوزراء اكثر من سنة «ابنه الروحي» واحد «تلامذته» في السياسة.

واشنطن منحت العراق قرضا بقيمة مليـار دولار لشراء اسلحة عام ١٩٨٩

* الهدف من ذلك تطبيع العلاقات مع العراق! *

* واشنطن - «و.ص.ف» - اكد نائب امريكي ان ادارة بوش علمت قبل يومين من منح العراق ضمانة في قرض بقيمة مليار دولار كان يستعد للحصول عليه في الولايات المتحدة عام ١٩٨٩ بأن بغداد تنوي استخدام هذه الاعتمادات في تعزيز ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل.

وقال النائب الدمقراطي هنري غونزاليز من تكساس ان تقريرا اعدته وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» في تشرين الثاني عام ١٩٨٩ افاد ان «قروضا منحها طرف ثالث الى نظام صدام حسين، استخدمت لتمويل شبكة سرية عراقية لشراء الاسلحة ناشطة في الاولايات المتحدة واوروبا».

وطالب النائب الذي كان يتكلم امام مجلس النواب الامريكي، يوم الثلاثاء، من مدير الـ «سي.آي.ايه»، روبرت غيتس، الكشف عن مضمون الوثيقة التي تتضمن تفاصيل حول قيام الفرع الامريكي لمصرف «بانكا نازيونالي دل لافورو» الايطالي بتقديم قرض بقيمة مليار دولار الى العراق.

واضاف ان القرض الذي كان يجب ان يستخدم لشراء مواد غذائية استخدم في الواقع للحصول على معدات عسكرية استخدمتها بغداد لمواصلة برنامج للتسلح النووي والبيولوجي والكيميائي.

وقال غونزاليز «ان الادارة التي كانت تعرف كل هذا منحت ضمانتها في القرض. وهذا القرار لا يعد فقط حماقة فظيعة ولكنه، ايضا، يتعارض مع سياسة الحذر التي تقول الادارة الآن انها كانت تتبعها في تلك الفترة ازاء العراق».

واضاف ان «الضمانة منحت في اطار الطاعة العمياء لتعليمات البيت الابيض حول تطبيع علاقاته مع العراق حليف الولايات المتحدة ضد ايران». ويفرض امر رئاسي صادر في تشرين الاول عام ١٩٨٩ على الادارة «منح العراق تسهيلات اقتصادية وسياسية لتشجيعه على تعديل موقفه ازاء الولايات المتحدة». وتقرير الـ «سي.آي.ايه» الذي استشهد به غونزاليز يشير وفق قوله الى ان «رفض منح ضمانة خاصة للقرض الذي طلبته بغداد، قد يسيء الى العلاقات» بين البلدين.

بعد منتصف الليل

● تتمة من صفحة ١●

رابين سيتفرغ يومي الجمعة والسبت للبحث مع قادة حزبه في عملية توزيع الوزارات المخصصة لحزب «العمل».

من ناحيته اعرب سكرتير حزب «العمل» ميخا حريش، في برنامج «موكيد» التلفزيوني امس، عن قناعته بان رابين سيقدم حكومته امام الكنيست يوم الاثنين المقبل. واكد على ان وزارة المعارف ستخصص لحركة «ميرتس» وللنائبة شولميت الوني بالذات.

واعلن حريش ان حزب «العمل» تعهد لحركة «تسومت» باجراء انتخابات جديدة او استفتاء شعبي في حالة احتواء الاتفاقات النهائية لمفاوضات السلام على التنازل عن اراض من المناطق المحتلة!!

ولكن! بعد منتصف الليل، وقبل اغلاق الجريدة، صرح زعيم حركة «تسومت» رفائيل ايتان بانه لن يشترك في الحكومة وسينضم الى المعارضة اذا لم يحصل على وزارة المعارف.

ومن ناحيته وجه الراب «شاخ» تعليماته الى حركة «يهدوت هتوراة» وامرها بعدم الانضمام الى الحكومة اذا اعطيت حقيبة المعارف «لميرتس»!!

لجنة المصالحة الوطنية

● تتمة من صفحة ١●

لها، والتي ادت الى استشهاد الفتى زياد رشاد جبر (١٦ عاما) جراء طعنه بسكين خلال اشتباك، ليلة امس الاول، في مخيم الشاطئ. والشاب المذكور من حركة «فتح»، وقد اصيب، خلال الانتفاضة، بعيار ناري في عينه واستئصلت وركبت له عين اصطناعية. وهو من اسرة مناضلة حيث يمضي ثلاثة من اخوانه فترات اعتقالات ادارية في معتقل «انصار - ٣».

واصدر الدكتور حيدر عبد الشافي، امس، بيانا باسم «لجنة المصالحة الوطنية» هذا نصه:

«بيان الى المواطنين في قطاع غزة نحن الموقعين أدناه وقد أخذت منا أحداث العنف الجارية في القطاع مأخذ القلق والاسى والفلسطينيون يشهرون السلاح على بعضهم البعض في الوقت الذي هم أحوج ما يكونون الى رص الصفوف والاتحاد للدفاع عن كيانهم ومصيرهم. فقد بادرنا منذ الصباح بالاتصال مع الاطراف المعنية لتقصي السبل لنزع الفتيل واحلال جو الهدوء الذي يمكن من معالجة جذور المشكلة والوصول الى الترتيبات والاتفاقات التي تحول دون تكرار هذه الاحداث المأساوية.

واننا نبدي استنكارنا وادانتنا لاحداث العنف ونعتبر أن لا مبرر لها أخلاقيا ووطنيا ودينيا فاننا ندعو الاطراف المتنازعة الكف فورا ودون شروط عن اللجوء الى العنف وسنعمل على البدء فورا وفي جلسات متواصلة ومفتوحة مع أطراف النزاع كي نجتث جذور الخلاف ونعيد وحدة الصف.

لليوم التاسع على التوالي:

سائقو الشاحنات في فرنسا يواصلون اضرابهم



● سائقو الشاحنات يسدون الشارع الرئيسي في مدينة نيس ●

● باريس – وجهت احدى منظمتي ارباب العمل في قطاع النقل البري في فرنسا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء نداء «للتعقل» الى سائقي الشاحنات الذين يسدون اهم المحاور الرئيسية الرابطة بين انحاء البلاد منذ ثمانية ايام ودعتهم الى «وضع حد لحركتهم» الاحتجاجية.

ويحتج سائقو الشاحنات على بدء العمل بقانون جديد ينص على سحب رخصة السياقة من صاحبها في حال ارتكابه عددا من مخالفات السير.

ووقع الاتحاد الوطني للمنظمات النقابية للناقلين على الطرق البرية ليلا اتفاقا مع الحكومة تتعهد فيه هذه الاخيرة بان تعرض على البرلمان منذ دورته المقبلة مشروع قانون يهدف الى «تنقية الاوضاع المتعلقة بالاسعار والمنافسة في قطاع النقل البري».

واوضح الاتحاد الوطني انه حصل من وزارة الداخلية على تطمينات مفادها ان «التعليمات الموجهة الى قوات الشرطة تهدف الى اعادة تنظيم حركة السير مع الحرص على تفادي اية مواجهة طالما لا يعترض المتظاهرون على اعادة فتح الطرقات».

ويبدو اتفاق ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بمثابة المقابل بالنسبة لارباب العمل للاتفاق الذي وقع حول شروط العمل الليلة الفائتة بين السلطات ونقابات العاملين في القطاع.

ودعا رئيس الاتحاد الوطني للمنظمات النقابية للناقلين عن طريق البر السائقين الى استئناف العمل لتجنيب اقتصاد البلاد مزيدا من الخسائر.

في زعيمة «العالم الحر»:

اكثـــر مـــن مليـــون طفل امريكي يعيشون تحت خط الفقر

● واشنطن – «و.ص.ف» – ارتفع عدد الاطفال الامريكان الذين يعانون من الفقر الى اكثر من مليون طفل خلال عقد الثمانينات وفق ما اعلنت، يوم الثلاثاء، احدى المنظمات الامريكية.

واشار صندوق الدفاع عن الاطفال في دراسة استندت الى معطيات مكتب الاحصاء الى زيادة عدد الاطفال في العائلات الفقيرة خلال عقد الثمانينات بنسبة تفوق (١١٪). وكانت هذه النسبة خلال الستينات (٦٪).

وقالت الدراسة ان عدد الاطفال الفقراء ارتفع في (٣٣) ولاية امريكية رغم الازدهار الاقتصادي الذي سجل خلال الثمانينات.

واكدت ان (١٨٪) من الاطفال الامريكان كانوا في العام ١٩٨٩ يعيشون في عائلات مؤلفة من ٣ اشخاص لا يتعدى دخلها السنوي (٩٨٨٥) دولارا. وقالت ان (٤٠.٪) من هؤلاء الاطفال ينتمون الى عائلات من السود و(٣٢٪) منهم الى عائلات من اصل اسباني و(١٢.٥٪) منهم الى عائلات من البيض.

وتوقع احد المشرفين على الدراسة استمرار «ارتفاع اعداد الاطفال الفقراء» خلال التسعينات.

وتعزو الدراسة هذا الاتجاه الى ارتفاع معدلات التضخم بنسب تفوق زيادة الرواتب. واقترحت رفع الحد الادنى للاجور وايجاد مجالات عمل جديدة للشباب وتطبيق برامج للتدريب المهني.

حراس يلتسين يتاجرون بالسلاح!

● موسكو – و.ص.ف. – ذكرت مجلة «ليتيراتورنايا غازيتا»، امس الاربعاء، انه تم استجواب ثم سجن اثنين من رجال الحرس الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين لانهما حاولا بيع بندقية كلاشنيكوف.

واوضحت الاسبوعية ان عناصر من وزارة الامن الروسية استجوبوا الرجلين داخل الكرملين في تاريخ لم تحدده.

واوضحت صحيفة «ازفستيا» ان الحارسين حبسا في سجن ليفورتوفو التابع للاستخبارات السوفييتية السابقة ويقع في ضواحي موسكو.

اليوم، تدخل الانتفاضة شهرها الـ ٥٧:

١٢٢٣ شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة في فلسطين المحتلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الخميس، شهرها الـ ٥٧، في ظل فوز حزب «العمل» في الانتخابات وعزمه على تشكيل حكومة تعد بمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين ومواصلة العملية السلمية بشكل متواصل. وبدون مماطلة كذلك في ظل اقتتال الاخوة في قطاع غزة المحتل، بين مؤيدي حركة «فتح» و«حماس» الذي لا يستفيد منه سوى الاحتلال.

وروى منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة، ١٢٢٣ شهيدا وشهيدة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٥٦ من (٦/٩) حتى (٨/٧) (٨) شهداء قتلوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وننشر في ما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ ٥٦، كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلنا من غزة، مصطفى البربار، وتقارير مكتبي «الصحافة للعرب» في القدس ومكتب «البلد للصحافة» في رام الله.

● الثلاثاء ٦/٩ – استشهاد المواطن توفيق علي صالح صبيحات (٤٥ عاما) من رمانة. ● الثلاثاء ٦/١٦ – سقوط الشاب سمير يوسف نعيم (٢٦ عاما) قرية عزوبة/ طولكرم ● الاربعاء ٦/١٧ – استشهاد الشاب المطارد منير عبد العزيز ناجي جرادات (١٩ عاما)، السيلة الحارثية، قضاء جنين.

● الخميس ٦/٢٥ – ثلاثة شهداء في عرابة/جنين عرف منهم:

مصطفى عبد الفتاح جوابرة (٢٩ عاما) وعلي حسن سوالمة (٢٤ عاما) وكلاهما من قرية الشمالية. ● الجمعة ٧/٣ – سقوط الشاب اشرف يغمور (١٨ عاما) بيت لحم. ● السبت ٧/٤ – استشهاد الشاب عبد المعطي محمد سعد (١٧ عاما) مخيم جباليا، سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم ١٩٨٩/١٠/٢٧.

وكان قد سقط برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين خلال الشهر الـ ٥٥، ١٣ شهيدا. ● الطفلة رشا (٦ اعوام)، قرية ابو شخيدم قضاء رام الله، استشهدت بعد ان القى احد المستوطنين حجرا فوق رأسها بينما كانت في رحلة مع والديها بالقرب من اريحا. ● الاربعاء ٥/١٣ – بلال احمد عبد غانم (٢٠ عاما)، قرية اماتين ● الجمعة ٥/١٥ يوسف عبدالله بشير (٢٣ عاما)، يطا، وقع ضحية حادث سير ● الاحد ٥/١٧ – خليل سليمان ابراهيم ابو تيم (٢٤ عاما)، مخيم الشابورا/رفح، سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها في ٤/١/ ٩٢. ● الجمعة ٥/٢٢، الشهيد الشاب محمود منير البرغوثي، ١٨ عاما، قرية بيت ريما ● الاحد ٥/٢٤، ثلاثة شهداء في حي العبرة في غزة وهم: مروان فرج الزايغ (٢٤ عاما) من حي الدرج، وياسر حماد الحسنات (٢٤ عاما) من مخيم النصيرات، وصالح قنديل (٢٤ عاما)، من مخيم المغازي. ● الاحد ٥/٣١، الشهيد الشاب سمير عمر خميس (١٧ عاما) من مخيم الشاطىء في زنازين الاحتلال ● الخميس ٦/٤، الشهيدان، سائد خليل مقداد (١٨ عاما) من خانيونس وجواد عبد الفتاح جوابرة (٢٦ عاما) من مخيم العروب.

الشيوعيون السوفييت ضد يلتسين



● مظاهرة للشيوعيين السوفييت، امس الاول، امام محكمة موسكو التي شرعت في البت في شرعية القوانين التعسفية التي اصدرها بوريس يلتسين ضد الحزب الشيوعي السوفييتي.

الحكم الذاتي للفلسطينيين يخيف المستوطنين اكثر من احتمال تجميد الاستيطان!

* المستوطنون: رابين لن يساعدنا لكنه لن يمحو وجودنا من هذه المستوطنات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يثير منح الفلسطينيين نظام حكم ذاتي خوف المستوطنين اكثر من تجميد المستوطنات في الاراضي المحتلة.

ويؤكد بيني كاتس عوفر، وهو من اكثر زعماء المستوطنين تشددا ويقيم في مستوطنة ايلون موريه الواقعة على الهضبة المطلة على نابلس، ان «رابين لن يساعدنا لكنه لن يمحو وجودنا هنا. ان الاستيطان سيستمر حتى اذا صار اكثر تعقيدا. اما الخطر الحقيقي فهو الحكم الذاتي لانه قد يفقدنا سيادتنا على يهودا والسامرة وقطاع غزة». (فلسطين المحتلة).

ويعيش حوالي ١٥٠٠ مستوطن في المرتفعات المطلة علي نابلس التي يقيم فيها (١٢٠) الف فلسطيني وتشرف فيلاتهم على المنازل المبنية من الحجارة للبلدة العربية.

وفي اطار خط سير الحكومة الجديدة لا يتوقع ان تحظى هذه المستوطنة بدعم الحكومة خلافا للسنوات السابقة. فهذه المستوطنة تندرج في اطار المستوطنات التي يصنفها اسحاق رابين بالمستوطنات «السياسية» وليس «الامنية» مثل تلك الممتدة على طول وادي نهر الاردن وحول القدس.

ويرى ميرون بنفينيشتي خبير الاراضي المحتلة ان رابين يريد تطوير (٧٦) من (١٢٧) مستوطنة موزعة على ٢٨٠٠كم مربع اي (٥١٪) من مساحة الضفة الغربية. ويعيش في هذه المستوطنات التي توصف بـ «الامنية» ٧١ الفا من ٩٥ الف مستوطن يقيمون في هذه المنطقة. ويقول دبلوماسي غربي ان البناء لن يستمر سوى في ٦٥ مستوطنة يعيش فيها (٦٠) الف مستوطن.

ويرفض كاتس عوفر التحدث بالارقام ويقول «انني اعرف رابين جيدا لانني التقيت به كثيرا وهو سيكمل ما بدأه». وتأكيدا لصحة هذا القول رفض رئيس الوزراء القادم الجمعة الماضي ان يقول ما اذا كان سيقوم باسكان المستوطنين في العشرين الف وحدة سكنية التي يجري بناؤها في الاراضي المحتلة.

ويقول موشيه مودلينجر (٥٦ سنة) وهو رسام متخرج من كلية الفنون الجميلة في باريس وينتمي الى الوحدات الخاصة للجيش الاسرائيلي «لا اشعر بالقلق ولكنني اعارض بشدة الحكم الذاتي لانه ليس سوى مرحلة بالنسبة للعرب».

ويخشى المستوطنون ان يعطي الحكم الذاتي الذي وعد رابين باقامته «في اقل من عام» الحق للفلسطينيين في ان تكون لهم شرطتهم. وقال كاتس عوفر ان «رجال الشرطة العرب لن يكون بمقدورهم اعتقالنا فحسب، بل انه سيكون للفلسطينيين حرية البناء، ومن ثم خنق قرانا»!!.

واضاف «واذا حدث يوما واوقفني شرطي فلسطيني ليطلب مني بطاقة هويتي فسوف اعرف كيف ابعده من طريقي»!!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٩ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

معركة بين «رفائيل» ووزارة «الامن»:

اتهام وزارة «الامن» بتصفية «رفائيل» وتحويله الى مجمع للصناعات المدنية المربحة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس اللجنة العليا للجان المشتركة في سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» الاتهامات لوزير «الامن»، موشيه آرنس، والمدير العام للوزارة، دافيد عبري، لموقفهما من «رفائيل» الهادف الى تصفية السلطة وتحويلها من مجمع للصناعات العسكرية الى مجمع للصناعات المدنية المربحة. وذلك في مؤتمر صحفي، عقد، امس الاربعاء، في حيفا.

وقال رئيس اللجنة العليا، موشيه عوفر، ان آرنس وعبري وهما على عتبة انهاء عملهما في وزارة «الامن»، عملا طيلة فترة عملهما في الوزارة على تصفية «رفائيل» ضمن خطة او برنامج او سياسة للوزارة لتجزأة السلطة الى وحدات انتاجية وتحويل الميزانيات التي كانت مخصصة لـ «رفائيل» الى معاهد ومراكز للابحاث الاخرى.

وقال عوفر ان هذا النهج اضعف «رفائيل» ومس بقوة انتاجه. مما ادى الى تقليص نشاطها. واكد معارضة اللجان في «رفائيل» قرار وزير «الامن» تشكيل لجنة لفحص الاوضاع في «رفائيل» برئاسة عمانوئيل غيل، رئيس مجلس ادارة مجمع «كور والبيت» للصناعات العلمية الدقيقة. وقال: ان هذا التعيين يتنافى ومصلحة «رفائيل» كون «البيت» تعتبر شركة منافسة لـ «رفائيل» في كثير من الصناعات العسكرية.

واوضح عوفر ان رسائل بهذا المعنى بعثتها اللجنة العليا لمستخدمي «رفائيل» الى كل من المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش ومراقبة الدولة، مريام بن بورات، والمكلف برئاسة الحكومة الجديدة يتسحاق رابين تطالب باقالة غيل من رئاسة اللجنة.

وتطرق شلومو بوك، رئيس لجنة المهندسين في «رفائيل» وعضو اللجنة العليا، الى الاضرار التي تمس «امن» الدولة في حالة تحويل «رفائيل» الى شركة صناعية تسعى لتحقيق الارباح.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

تحية جماهير المنطقة التي منحت الجبهة أكثر من ٣٠ ألف صوت

دعوة هيئات الحزب الى عقدَ المؤتمر القطري خلال هذه السنة

*** تحية خاصة للشبيبة الشيوعية على نشاطها * اسعد يوسف: كان من المفروض ان يعي حزب العمل الدرس من قرار الناخبين اسقاط الليكود. ولكن نهج حزب العمل ورئيسه لا يبشر بالكثير من الامل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كانت نتائج الانتخابات الاخيرة تعبيراً عن رفض الشعب في اسرائيل لحكومة الليكود بكل ما تمثله سياستها العدوانية والمعيقة لمواصلة مسيرة السلام، الامر الذي من المفروض ان يعيه حزب العمل جيداً. غير ان الايام القليلة التي اعقبت الانتخابات ونهج حزب العمل وزعيمه المكلف بتشكيل الحكومة، رابين، لا تبشر بالكثير من الامل، وليس لدينا اوهام كبيرة في هذا المجال».

هذا ما جاء في بيان عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، في اجتماع لجنة المنطقة لتلخيص المعركة الانتخابية والذي عقد مساء الثلاثاء، اول امس وترأسه صالح مرشد، المرشح الرابع في قائمة الجبهة.

واضاف البيان وان الجبهة قد خرجت من هذه المعركة بنجاح بحصولها على ٣ مقاعد في الكنيست وبقيت القوة الاساسية بين الجماهير العربية قطرياً».

وفي الوقت نفسه تطرق البيان الى الاوضاع التي جرت في ظلها الانتخابات بعد كل ما حصل من تغيرات عالمية ومحلية الامر الذي كان من الطبيعي ان يكون له تأثيره علينا وعلى جماهيرنا بالاضافة الى المصاعب التي واجهت الحزب والجبهة خلال السنوات الاخيرة.

وقد حيى البيان جماهير الناخبين في منطقة الناصرة والتي جددت ثقتها بالجبهة ومنحتها اكثر من ٣٠ ألف صوت (٣٠٧٣٥ صوتاً) وحافظت على موقع الجبهة بوصفها القائد لنضالات جماهير المنطقة وهذه النتيجة مع كل الهجمة الشرسة والتي لم يسبق لها مثيل من قبل كافة الاحزاب الصهيونية، والممارسات اللا اخلاقية بالضغوط وشراء الذمم، تؤكد عمق جذور جبهتنا وحزبنا في نفوس جماهيرنا.

وتحدث البيان ايضاً عن عمل الحزب والجبهة مؤكداً على ضرورة قفزة نوعية في الحياة الحزبية التنظيمية وبزيادة نشاطات الفروع الحزبية وصلتها بالناس وقضاياهم وتوسيع الدمقراطية والتجاوب مع آراء ومطالب الكوادر الواسعة واعطائها الامكانية لتقول كلمتها في كل موقف وقرار يتخذه الحزب.

وقد جرى نقاش حيوي شارك فيه ٢٥ عضواً نقلوا تجربتهم في هذه المعركة الانتخابية والصعوبات التي واجهتهم. الامر الذي ابرز التفاوت في تقييم المعركة حسب كل قطاع وخصوصية الوضع فيه.

وقد تقرر في هذا المجال ان يعقد كل فرع اجتماعاً خاصاً يلخص فيه المعركة الانتخابية ويستخلص النتائج العينية والتي على اساسها سيرسم طريق العمل في المستقبل.

وقد لخص اسعد يوسف النقاش واتخذت عدة قرارات منها: ● تحية جماهير منطقة الناصرة التي وقفت الى جانب الجبهة ومنحتها كل الثقة ● تحية الكوادر الحزبية والجبهوية التي عملت باخلاص وتفان ● تحية خاصة للعمل والنشاط المبدع الذي قامت به الشبيبة الشيوعية ● تحية للفروع التي حصلت على نسبة نتائج تزيد عن ٤٠٪ ● دعوة الفروع للتجند لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات عمال البناء في ٩٢/٧/٢١ ● الدعوة للتجند لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» ● دعوة الحزب لعقد مؤتمره خلال الاشهر المتبقية من هذا العام.

● صالح مرشد ●

● اسعد يوسف كنانة ●